الترقيم الدولي الموحد للطباعة 2735-5209 الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2805-2455

برنامج إرشادي في التربية الإيجابية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة

أ.د/ أحمد رمضان محمد على

أستاذ ورئيس قسم علم النفس –كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

أ.م .د/ محمود إبراهيم عبدالعزيز

أستاذ الصحة النفسية المساعد المتفرغ –كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

آلاء محمد بوريك

معلم أول رياض أطفال بالأزهر الشريف

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تقييم فعالية برنامج إرشادى قائم على التربية الإيجابية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من عدد (200) طفل، فيما ضمت العينة الأساسية من (20) طفلًا من أطفال ما قبل المدرسة بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الوادي الجديد تراوحت أعمارهم بين (4 –6) سنوات، بمتوسط عمر قدره (5) سنوات وانحراف معياري قدره (0.577)، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، واستخدم مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المصور للأطفال (إعداد/الدراسة) كأداة للدراسة ويتكون من سبعة أبعاد،هي: (التوافق الشخصي، التوافق الانفعالي، التوافق الصحي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي ، التوافق الثقافي، التوافق الأخلاقي)، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للبرنامج الإرشادي على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المشاركين، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمقياس على المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.01) في جميع أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس، لصالح التطبيق البعدي، مع حجم تأثير كبير في جميع الأبعاد، واستمرارية التحسن خلال فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية: التربية الإيجابية، التوافق النفسي والاجتماعي، أطفال ما قبل المدرسة.

A counseling program in positive education to improve the psychological and social adjustment of pre-school children

Abstract

The current research aimed to evaluate the effectiveness of a counseling program based on positive education to improve the psychological and social adjustment of pre-school children. The sample of the exploratory study consisted of (200) children, while the basic sample included (20) pre-school children in Al-Azhar institutes in Al-Azhar Governorate. New Valley: Their ages ranged between (4-6) years, with an average age of (5) years and a standard deviation of (0.577). The research relied on the quasi-experimental method, and used the illustrated psychological and social adjustment scale for children (preparation/study) as a tool for the study and it consists of seven dimensions, which are: (personal compatibility, emotional compatibility, health compatibility, family compatibility, social compatibility, cultural compatibility, moral compatibility). , The results showed a statistically significant positive effect of the counseling program on the psychological and social adjustment of the participating children, with no statistically significant differences between the average scores of the post and follow-up applications of the scale on the experimental group. The results also indicated the presence of statistically significant differences (at the 0.01 level). In all dimensions of psychological and social adjustment, in addition to the total score of the scale, in favor of the posttest application,

with a large effect size in all dimensions, and continuity of improvement during the follow-up period.
Keywords: Positive education, psychological and social adjustment, preschool children.

مقدمة.

تُعد مرحلة الطفولة فترة حاسمة في حياة الإنسان، حيث تشكل الأساس الذى يبنى عليه مستقبل الفرد فى جميع الجوانب سواء كانت جسدية، عقلية، اجتماعية، أو عاطفية . ففي هذه المرحلة يصبح الطفل أكثر فضولًا ورغبة في استكشاف العالم من حوله ويبدأ الأطفال في تطوير مهارات التفكير المنطقى والذاكرة وكذلك تتطور المهارات الاجتماعية بشكل ملحوظ، حيث يبدأ الأطفال فى تكوين صداقات واللعب مع الأخرين وهذه المرحلة مهمة جدًا حيث تتشكيل شخصية الإنسان وقدراته فى المستقبل لذا من المهم جدًا أن يحصل الأطفال خلال هذه المرحلة على الرعاية والتعليم والحب الكافيين لضمان نموهم السليم.

وأشارت إيمان عباد البدرى (1586،2012) إلى ضرورة تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد بشكل عام، وللأطفال بشكل خاص، باعتباره هدف يسعى إليه كلٌّ من المجتمع والأسرة.

كما أن الأطفال الذين يعانون من سوء التوافق النفسي والاجتماعي في هذه المرحلة يعانون من صعوبات في التكيف مع بيئتهم ومحيطهم الاجتماعى هذه المشكلات قد تنجم عن عوامل متعددة ولها تأثيرات مختلفة على نمو الطفل وسلوكه، أن سوء التوافق النفسي والاجتماعي يؤدى إلى مشكلات واضطرابات ينتج عنها العنف وفقدان الثقة بالنفس وقد يصل الأمر إلى العزلة والانسحاب.(على رزق حمودة ، مكى باكر سعيد،2023،212).

ويذكر محمد محمود العطار(2023 ،283) أن التوافق يُعدُّ ركنًا أساسيًا للصحة النفسية السليمة، حيث يُعَدُّ حصن الفرد دليلًا على سلامة صحته النفسية، بينما يُشير سوء توافقه إلى وجود خللٍ فيها. ويُعرّف العطار التوافق بأنه محصلة بعدين أساسيين هما: التوافق النفسي الذي يشمل (الأمن الداخلي، والرضا عن النفس، والشعور بقيمة الذات، والثقة بالنفس، والحرية في السلوك)، والتوافق الاجتماعي الذي يتمثل في (القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة، ومعرفة الأعراف والتقاليد الاجتماعية، والشعور بالأمن الاجتماعي، وبناء علاقات إيجابية مع الأخرين).

وذكرت هالة عمر حمد، منى عواض إسباق (326،2019) أن التربية الإيجابية تُعدُّ من أهم طرق التربية التي حظيت باهتمام كبير في الآونة الأخيرة، وذلك إيمانًا أن الأطفال هم أمل المجتمع وركيزته الأساسية لتحقيق التقدم والرقي. وتقوم التربية الإيجابية على ربط عملية التعلم بحياة الأطفال الواقعية، وإكسابهم مهارات التفكير الإيجابي وحل المشكلات.

وأكدت رناسحيم(2019،24) على أهمية التربية الإيجابية في دعم استقلالية الطفل، وتحسين تكيفه وانخراطه في المجتمع، وتعزيز أدائه الاجتماعى، وزيادة قدرته على بناء علاقات اجتماعية سليمة، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وأداء الأدوار الاجتماعية بنجاح.

وتستند التربية الايجابية كما ذكر صلاح عبد الحكيم أحمد (2022، 185) إلى أفكار "ألفريد أدلر" في تنمية وعي الآباء بأهمية احترام الطفل والتعاطف معه، وتعزيز مهارات إدارة الذات لديه، ومساعدته على حل مشكلاته دون اللجوء إلى العقاب أو التهديد.

وأكدت سمر محمود، ومحمد محمود خضر، وهالة علي محسن (2023، 159) أن التربية الإيجابية تقوم على اتباع الآباء والأمهات أساليب تربوية سليمة في تربية أبنائهم، مما يمكنهم من اكتساب السلوك الجيد والقيم الصحيحة، فالأطفال الذين يشعرون بالأمان وتقدير الذات يكونون أكثر قدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.

وأشارت بكة الميسوم (2016، 29) إلى أن بناء شخصية سوية للطفل قادرة على التكيف مع مختلف المواقف الحياتية يعتمد على طبيعة الرعاية الأبوية التي يتلقاها. فالمناخ الأسري القائم على أسس دينية، ومعرفية، واقتصادية، واجتماعية سليمة يُسهم بشكل كبير في تنمية الأطفال تنمية إيجابية.

وترى الدراسة أن التربية الإيجابية يطلق عليها البعض علم النفس الإيجابي الذي ظهر علي يد Martin Seligman وتبعه كثير من العلماء لهم إسهامات فى التربية الإيجابية حيث إنها تزود الطفل بما يحتاجه من فنيات عاطفية واجتماعية حتي يشب فى مجتمعه وهو فرد مبدع قادر على تحقيق النجاح وإقامه علاقات ناجحة مع الأخرين والقدرة على حل الكثير من المشكلات التى تواجهه بطريقه فعالة ومرنة والتحلي بالصبر والهدوء والاتزان الانفعالي، وكذلك تعتمد على تعليم الطفل التعاطف وعدم العنف واحترام الذات والأخرين والعمل فى مجموعات وفق شروط وقواعد معينة.

مشكلة البحث.

تتضح مشكلة البحث من خلال شكوى معلمات الروضة من أن بعض الأطفال لديهم مشكلات في التوافق النفسي والاجتماعي ويظهر ذلك من خلال التدخل في شئون أقرانهم وعدم القدرة على إقامة علاقات ناجحة مع الأخرين وعدم تحمل المسؤولية وفقدان ثقتهم بأنفسهم وإلقاء اللوم على الأخرين بالإضافة إلى زيادة العدوان والعصبية تجاه الأخرين، ومن خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة تشير نتائج دراسة جيهان السيد محمد(2018) أن أطفال ما قبل المدرسة يعانون من سوء التوافق الاجتماعي وقامت بعمل برنامج قائم على التعلم التعاوني لتحسين سوء التوافق، وقامت دراسة فيصل السيد عبدالوهاب(2014) بتحسين التوافق

النفسي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة من خلال برنامج أنشطة تربوية، وقامت دراسة عبدالكريم بن عبدالواحد(2016) بتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال أنشطة التربية الحركية المبرمجة، وأوصت دراسة جين نيلسن، ماري تامبورسكى (2020) باستخدام التربية الإيجابية لتحسين مشكلات التي يعانى منها الأطفال ولم يجد الباحثون برنامجا يحسن التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال التربية الإيجابية.

واستنادًا إلى ما سبق لم تجد الباحثة برنامجا يعمل على تحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال التربية الإيجابية" – وبناءً على ما سبق، لم تجد الباحثة برنامجًا يعمل على تحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال التربية الإيجابية. وانطلاقًا مما سبق، **يتبلور تساؤل البحث الرئيس كالتالي:**

- ما فعالية برنامج إرشادى قائم على التربية الإيجابية في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

أهداف البحث.

هدف البحث الحالي الي:

- تقييم فعالية برنامج إرشادى قائم على التربية الإيجابية في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

أهمية البحث.

قد يفيد البحث الحالي:

- إثراء المعرفة النظرية حول دور التربية الإيجابية في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وهم في مرحلة تُعدُّ حاسمةً في نموهم.
- توفير إطار نظري يبحث في العلاقة بين ممارسات التربية الإيجابية ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من حياتهم.
- تطوير برنامج إرشادي قائم على التربية الإيجابية، يمكن تطبيقه في المراكز والمؤسسات التعليمية والتربوية، بهدف تحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- تقديم إرشادات وممارسات تربوية فَعّالة تساعد أولياء الأمور والمعلمين على استخدام التربية الإيجابية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في هذا الجانب.

مصطلحات البحث.

التربية الإيجابية **Positive Education** عرفتها ليلي مبارك وأخرون (2014 ، 50) أنها نوع من التربية يحترم الطفل كفرد وتقدم لهم المعلومات التى تدعم نموهم، وتعتمد على تعليم اللطف وعدم العنف والتعاطف واحترام الذات وحقوق الطفل، وتحقيق الأمان العاطفي والحب غير المشروط أي المتحكم بقيود معينة للطفل، واحترام مستوى نمو الطفل، والتعاطف مع مشاعره.

التوافق النفسي والاجتماعي **Psychological and Social Adjustment** عرفه جمال شفيق وأخرون(2017،126) أنه قدرة الفرد على التعامل مع المتغيرات النفسية والاجتماعية حيث يتضمن ثلاثة أسس أحدهما نفسى داخلي يتمثل في انسجام الفرد مع ذاته ورضاه عنها ومواجهه الضغوط التي يتعرض لها، والآخر اجتماعي خارجي يتمثل في حسن تكيفه وتناغمه مع الأخرين ومع مطالب البيئة المادية والاجتماعية، أما الثالث فهو أسرى ويتمثل في التفاعل الاجتماعي للفرد مع باقي أفراد أسرته ووجود علاقة ارتباط وتماسك بينهم.

أطفال ما قبل المدرسة **Pre-school children** عرفهم محمد حسونه (2005) أنهم أطفال في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتي نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس من(6:4) سنوات، وقد أطلق البعض علي هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة.

المفاهيم الإجرائية للبحث.

التربية الإيجابية **Positive Education**

تعرفها الدراسة أنها: مجموعة من الأنشطة والفنيات التى تساعد أطفال ما قبل المدرسة على كيفية التواصل الفعال وأكسابهم طرق جديدة لحل المشكلات وتركز على تعزيز وتنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال من خلال بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والتفاهم، بدلًامن استخدام العنف و التركيز على الجوانب العاطفية والاجتماعية والنفسية.

التوافق النفسى والاجتماعى **Psychological and Social Adjustment**

عرفته الدراسة أنه: مؤشر على الصحة النفسية ويؤثر بشكل إيجابي على جودة حياة الطفل وقدرته على التكيف مع الظروف المحيطة به، بما في ذلك البيئة الاجتماعية والثقافية، بطريقة إيجابية وصحية وكيفية التعامل مع الضغوطات النفسية والتكيف مع التغيرات الحياتية المختلفة.

كما يعرف إجرائيًا: بالدرجة التى يحصل عليها أطفال ما قبل المدرسة (عينة البحث) فى مقياس التوافق النفسى والاجتماعى المصور للأطفال المستخدم فى البحث.

أطفال ما قبل المدرسة**Pre-school children**

وتعرفهم الدراسة إجرائيًا أنهم: مجموعة من الأطفال يتراوح العمر الزمني لهم من(4–6) سنوات وبحاجه لتوجيه ورعاية لتعزيز نموهم وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والعقلية.

الإطار النظرى.

المحور الأول: التربية الإيجابية Positive Education

يرجع تاريخ التربية الإيجابية إلى MartinSeligman وتبعه في ذلك عالم النفس النمساوي Alfred Adler(1870-1937) وتبعه تلميذه Rudolf Drikers(1897-1937) وكان الأساس الذي قامت من خلاله جين نلسن خبيرة علم النفس ولين لوت أخصائية العلاج الأسرى بنشر كتاب التربية الإيجابية (1980) وبدأتا معًا تدرسان التربية الإيجابية للوالدين وفى المدراس.(وينج بي تشان و وجينفز سلمونى،3،2019)

ويتفق كل من Carroll, P., & Hamilton, W. K. (2016,16) التربية الإيجابية أنها نموذج يستند إلى أعمال Alfred Adler و Rudolf Drikers وصمم ليعلم مهارات الحياة المهمة بأسلوب يعتمد على الاحترام والتشجيع.

وترى Nelsen, et al (2007,19) أن التربية الإيجابية تجمع بين الحرية، وتلقى الأوامر أي أنها تسمح للأطفال والمربين بوضع القوانين مما يساعد على تنفذها وهذا يساعدهم على اتخاذ القرار وتشعر الطفل أنه عضو فعال في البيئة المحيطة به.

ويذكر Mahone(2012,2) أن التربية الإيجابية تشمل كلًا من الرعاية والتوجيه وتحاول منع النزاعات من خلال تعليم الأطفال كيفية التصرف وتعليم الطفل بهدف إكسابه المهارات الحياتية والاجتماعية وليس بهدف السيطرة عليه ولا تعتمد على الأساليب التقليدية مثل استخدام المكافأة أو التهديد بالعقاب.

أهداف التربية الإيجابية.

تشيررنا سحيم (24،2019) و محمد غازى الدسوقى (119،2019) و حدة وحيدة (53،2017) من أهم أهداف التربية الإيجابية ما يلى:

1- تحقيق متطلبات الطفل الشخصية من خلال الاستجابة والرعاية والتوجيه والإرشاد لحاجات الطفل.

2- تحقيق تماسكة واستقراره النفسى لضبط سلوكه واشباع رغباته العاطفية من الحب والقبول والرضا والامن والطمأنينة وتعليمة فنيات التواصل مع مكونات المحيط الخارجى.

3- تحقيق التكيف الاجتماعى والنفسى للطفل من خلال معرفه الحقوق والواجبات.

4- اكساب السلوك الاجتماعى وتعلم تحمل المسؤلية وتعلم تقنيات التواصل والتكيف.

5- العمل على إكساب الطفل العادات الصحية السليمة، ذات العلاقة بالنظافة والمأكل والملبس والمشرب.

6- تعزيز الفضائل والقيم الإيجابية لدى الأطفال كالتسامح والتفاؤل.

7- بث الأمل والحيوية والنشاط الشديد فى الأطفال.

8- تنمية الشجاعة والمهارات الاجتماعية والعقلانية وتنمية الثقة بالنفس.

9- تعزيز وتنمية شخصية الأطفال ومواهبهم وقدراتهم الذهنية.

المحور الثاني: التوافق النفسى والاجتماعىPsychological and Social Adjustment

هو إشباع الفرد لحاجته النفسية وتقبله لذاته وإستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم المجتمع. (نبيل صالح سفيان ،2004،153)

وذكرت بشاير مشعل المطيري (2017،814) أنه هو عملية مستمرة يحدث فيها تفاعل بين الفرد وبيئته الخاصة حتى يتم إشباع احتياجاته ودوافعه بشكل مناسب لعادات وتقاليد المجتمع ويصاحبها الشعور بالإرتياح والسرور والرضا والثقة بالنفس.

أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى

1- **التوافق النفسى Psychological Adjustment:-** يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها، واشباع الدوافع والحاجات الأولية والفطرية الثانوية، ويعبر عن سلام داخلى حيث يقل الصراع الداخلى. (أحمد فوزى وسعيد عبدالرحمن ،2014،82)

2- **التوافق الاجتماعى Social Adjustment:-** يتضمن السعادة مع الأخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الظبط الاجتماعى وتقبل التغير الاجتماعى مما يؤدى لتحقيق الصحة الاجتماعية.(جبور بن عمرو ، 2010،130)

3- **التوافق المهنى Professional Adjustment:-** يضم الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد والتدريب لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح.(حامد عبدالسلام زهران،1997،30)

4- **التوافق الدينى Religious Adjustment:-** هو جزء من التركيب النفسى للفرد وكثيرًا مايكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية ولا شك أن التوافق الدينى إنما يتحقق بالإيمان الصادق وذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم المعاملات بين الناس ذو أثر عميق فى تكامل شخصية الفرد واتزانها. (موحة حليمة و صمبة حدة،2021،24)

5- **التوافق الصحى (الجسمى) Health Adjustment :-** تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية، ومع تقبله لمظهره الخارجى والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النفسى تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة.(صلاح الدين أحمد، 2007،88)

6- **التوافق الأسرى Family Adjustment :-** تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه وتحنوا عليه، مع شعوره بدوره الحيوى داخل الأسرة واحترامها لها وتمتعه بدور فعال داخل الأسرة.(حامد عبدالسلام زهران،1997،27)

7- **التوافق المدرسى School Adjustment:-** تعد المدرسة هى المسئول الثانى عن تربية النشئ وسعيها لتحقيق أفضل ما يمكن من انسجام وتوافق النشئ مع نفسه ومع المحيطين به.

وأكد Grey W& Bechey J &Cynthina(1996) أن التوافق المدرسى هو تحلى الطفل بالصدق مع الأصدقاء والمساعدة وتوسيع دائرة الصداقة وتجنب العدوانية والبعد عن الوحدة وتحقيق المساندة ورضا الرفاق وحب المدرسة.(موحة حليمة و صمبة حدة،2021،24)

8- **التوافق الانفعالى Emotional Adjustment:-** قدرة الفرد على ضبط انفعالاته فى المواقف المختلفة وتحمله لمواقف النقد والاحباط مع قدرته على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدًا عن التوتر.

9- **التوافق الزواجى Marital Adjustment:-** هو حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية ويعد محصلة للتفاعلات المتبادلة بين الزوجين فى جوانب عدة منها التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر والثقه فيه وإبداء الحرص على الاستمرار معه والتشابه معه فى القيم والأفكار والعادات والاتفاق على أساليب تنشئة الأطفال.(موحة حليمة و صمبة حدة،2021،23)

دراسات سابقة

دراسات تناولت التربية الإيجابية

أجرى Bas, A. U., & Firat, N. S. (2017) دراسة تقييم وجهات نظر مديرى المدارس والمعلمين حول التربية الإيجابية، وتكونت عينة الدراسة (8) مديرين و(21) معلمًا من مدارس حكومة أزمير، ثم جمعت البيانات باستخدام أداة المقابلة شبة المنظمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين لا يوجد لديهم أي معرفة بالتربية الإيجابية وعلم النفس الإيجابي والتربية الإيجابية.

كما هدفت دراسة خديجة محمد بدرالدين(2014) إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على استراتجية التربية الايجابية فى تنمية تقدير الذات لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، وتكونت العينة من 117 طفلًا، واستخدمت مقياس المهارات قبل الأكاديمية لتشخيص وفرز الأطفال ذوى صعوبات التعلم أوضحت نتائج الدراسة فاعلية إستراتيجية التربية الإيجابية في مساعدة الأطفال ذوى صعوبات التعلم في تنمية تقديرهم لذواتهم.

وهدفت دراسة(2018) Au, W. C. C., & Kennedy, K. J. إلى تعرف أثر التربية الإيجابية لتعزيز التنمية فى مدارس بهونج كونج، بلغت عينة البحث (495) مشاركا من المدارس المستهدفة بهونج كونج، واستخدم الباحث برنامج تدريبي صمم بهدف تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتصدي للسلامة العقلية، وكانت أهم النتائج أن جميع الطلاب استفادوا من البرنامج كونه أكسبهم مفاهيم تنمية الذات وتطويرهم كقادة.

وهدفت دراسة مروه البسيوني على (2021) إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس التربية الإيجابية للأمهات فمرحلة رياض الأطفال يعد الأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى الكهل فيعرف فيها الطفل على ذاته ويكون مفهومًا عنها ويتعرف العالم من حوله، الذي تم تطبيقه على (100) أم لديهم أطفال يتراوح أعمارهم بين (6:4) سنوات، وتوصلت الدراسة إلي كفاءة مقياس التربية الإيجابية.

- **دراسات تناولت التوافق النفسى والاجتماعى**

قام أحمد فوزى وسعيد عبدالرحمن (2014) دراسة لتعرف فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات وأثره عل التوافق النفسى والاجتماعى لدى الأطفال الموهوبين منخفضي التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من(26) تلميذًا من الموهوبين منخفضي التحصيل، واستخدم أدوات الدراسة مقيلس مفهوم الذات / ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات وبين التوافق النفسى والاجتماعى.

كما هدفت دراسة نور الهدى بوشامة وريمة غويل (2015) إلى الكشف عن دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل وتعرف مختلف الوسائل والبرامج المسطرة لتحقيق ذلك ومدى تأثير وتفاعل الطفل معها، وتكونت العينة من 44 مربية، واعتمدت على أدوات لجمع البيانات الأستمارة كأداة رئيسية والملاحظة المدعمة، وأشارت النتائج أن الروضة تسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل من خلال مختلف الطرق والإمكانيات التى تتوفر عليها الروضة ودور المربية فى ذلك من أجل إلمامها بواقع الطفل بجوانبه المختلفة.

وهدفت دراسة Barkati, N. (2022) إلى تعرف العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة قسم التربية البدنية، حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفى، وتكونت العينه من 96 طالبًا، واستخدم مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس تقدير الذات "لكوبر سميث"، وجاءت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية طردية بين التوافق النفسي الاجتماعي العالي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة قسم التربية البدنية.

وهدفت دراسة محمد محمود العطار (2023) إلى دراسة علاقة الألعاب الإلكترونية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى فئة من أكثر المراحل العمرية أهمية وهى الطفولة المبكرة، تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى حيث يتناول موضوع الدراسة بالوصف والتحليل ومعالجته من خلال المصادر المعتمدة وجمع كافة المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة أن تأثير الألعاب الإلكترونية على الصحة النفسية للطفل من الممكن أن تؤدى إلى العديد من الآثار السلبية مثل: انخفاض مستوى الثقة فى النفس، والوحدة، وتفضيل العزلة ، وانخفاض الأداء المدرسى، وعدم التفاعل مع الأخرين، وعدم المقدرة على حل المشكلات.

تعقيب على الدراسات السابقة

إن الدراسات التي تناولت برامج في التربية الإيجابية أثبتت فعاليتها كدراسة خديجة محمد بد الدين(2014) قامت بتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وكذلك دراسة مروه البسيوني على (2021) إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس التربية الإيجابية للأمهات فمرحلة رياض الأطفال، ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت التربية الإيجابية أن الأطفال الذين تلقوا برامج فى التربية الإيجابية تم تحسين وتغير سلوكياتهم بطريق إيجابية وتمتعوا بصحة نفسية عالية وكذلك التوافق النفسي والاجتماعي حيث إن الأطفال بحاجه لتحسين توافقهم ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع بفعالية، وفى ضوء ما أسفرت عنها النتائج السابقة فى المحورين السابقين يتضح خلوها من أي بحث تناول برنامج إرشادي في التربية الإيجابية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وهذا ما يبرر جزئيًا

إجراء هذا البحث؛ لذا كان من الضروري تصميم برنامج إرشادي في التربية الإيجابية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتعرف فعالية واستمرارية البرنامج الإرشادى المستخدم من خلال القياسات(القبلية والبعدية والتتبعية)، وهوماهدف إليه البحث الحالي إلى تحقيقه.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة (تطبيق قبلي، تطبيق البرنامج الإرشادي، تطبيق بعدي)، وذلك للتحقق من هدف البحث وهو فاعلية برنامج إرشادى فى التربية الإيجابية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وذلك لمناسبة هذا المنهج لأهداف الدراسة والجدول (1) يوضح التصميم شبه التجريبي للدراسة الحالية.

جدول (1) التصميم شبه التجريبي للدراسة

المجموعة	العدد	التطبيق القبلي	التدخل	التطبيق البعدي	التطبيق التتبعي
التجريبية	20	مقياس التوافق النفسيى والاجتماعى	برنامج ارشادي في التربية الإيجابية	مقياس التوافق النفسى والاجتماعى	مقياس التوافق النفسى والاجتماعى

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الوادي الجديد(حيث عدد المعاهد 24 معهدا على مستوى الخارجة والداخلة وإجمالى عدد أطفال ما قبل المدرسة 917 طفلا، مقسمين 465 ذكورا، 452 إناثا).

عينة البحث:

عينه البحث الاستطلاعية: تكونت من عدد (200) طفل من أطفال ما قبل المدرسة بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الوادي الجديد تراوحت أعمارهم بين (4 –6) سنوات، بمتوسط عمر قدره (5) سنوات وانحراف معياري قدره (0.577)، تم تطبيق أدوات الدراسة عليها للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

عينة البحث الأساسية: تكونت من عدد (20) طفلا من أطفال ما قبل المدرسة بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الوادي الجديد تراوحت أعمارهم بين (4 –6) سنوات ، بمتوسط عمر قدره (5) سنوات، وانحراف معياري قدره (0.577)، تم اختيار عينة الدراسة من المنخفضين في التوافق النفسى والاجتماعى بدرجة قطع (المتوسط – 1.5 * الانحراف المعياري) والتي ساوت (14) درجة.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد الأدوات الآتية:

1- **مقياس التوافق النفسى والاجتماعى المصور للأطفال:** قام الباحثون ببناء هذا المقياس الذي يعتمد علي الصور لقياس التوافق النفسي والاجتماعي ؛ لندرة المقاييس العربية السابقة في حدود – علمهم– التي استخدمت الصور لقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومن خلال الاطلاع على الأطر النظرية والنفسية والبحوث والدراسات السابقة التي وضحت أهمية التوافق النفسي والاجتماعي مثل دراسة عبدالله سعيد إمام (2019) ودراسة Barkati, N. (2022)، ودراسة صبحى عبدالفتاح الكافورى وأخرون (2023) وأيضًا بالاطلاع على عدد من المقاييس التى استخدمت فى البحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية منها:

أ. مقياس التوافق النفسى العام إعداد إجلال محمد سرى(1986) الذي أعدته لقياس التوافق النفسي العام فى دراستها التي تناولت فيها " التوافق مع الاسم وعلاقته بالتوافق النفسى لدى الجنسين" ويتكون من أربعين (40) عبارة تقيس التوافق في أربعة أبعاد التوافق الشخصى 10 عبارات و التوافق الاجتماعى 10 عبارات والتوافق الأسرى 10عبارات والتوافق الانفعالى 10 عبارات. وعدم ملائمة هذا المقياس لهذا البحث حيث اعتمد على قياس التوافق النفسى العام للراشدين.

ب. مقياس التوافق النفسى إعداد زينب محمود شقير(2003) ويتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد رئيسة ، وهى: التوافق الشخصي والانفعالي و التوافق الصحي والجسدي و التوافق الأسري والتوافق الاجتماعي إجمالي عدد العبارات (80) عباره. وعدم ملائمة هذا المقياس حيث إنه يقاس للمراهقين.

ج. مقياس التوافق النفسى للطفل إعداد أمانى عبدالمقصود، إسراء عبدالمقصود(2013) يتكون من (41) عبارة يتضمن المقياس ثلاثة أبعاد هى التوافق الذاتى/الشخصي (14 بند) و بعد التوافق الاجتماعى (14 بند) وبعد التوافق الأسرى (13 بند).عدم ملائمة هذا المقياس لطبيعة البحث حيث أنه اعتمد على استبيان أولياء امور الأطفال.

مقياس التوافق النفسى الاجتماعى إعداد صلاح الدين الجماعى(2016) ويتكون المقياس (43) فقرة موزعة على أربعة أبعاد التوافق الأسرى والتوافق الدراسي والتوافق مع الأخرين والتوافق الانفعالي.

وبمراجعة المقاييس السابقة اتضح عدم ملائمة بعض المقاييس للدراسة الحالية حيث صممت بعضها للتطبيق على مراحل عمرية مختلفة وعلى عينات كلينكية كما فى مقياس ديلان محمد على(2019) حيث صمم للمعاقين حركيًا.، حيث تم بناء المقياس الحالي وفقًا للخطوات التالية، التي تتضمن وصفًا دقيقًا له:

1- **تحديد الهدف من المقياس:** وهو قياس التوافق النفسى والاجتماعى لأطفال ما قبل المدرسة.

2- **تحديد المفهوم المراد قياسه:** هو مؤشر على الصحة النفسية ويؤثر بشكل إيجابى على جودة حياة الطفل وقدرته على التكيف مع الظروف المحيطة به، بما في ذلك البيئة الاجتماعية والثقافية، بطريقة إيجابية وصحية وكيفية التعامل مع الضغوطات النفسية والتكيف مع التغيرات الحياتية المختلفة.

3- **تحديد أبعاد المقياس:** حيث تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء نموذج التوافق النفسي الذى يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها، واشباع الدوافع والحاجات الأولية والفطرية الثانوية، ويعبر عن سلام داخلي حيث يقل الصراع الداخلي، التوافق الاجتماعي الذى يتضمن السعادة مع الأخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي مما يؤدى لتحقيق الصحة الاجتماعية، التوافق الصحي (الجسمي) الذى تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية، ومع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة، التوافق الأسرى هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه وتحنوا عليه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة واحترامها لها وتمتعه بدور فعال داخل الأسرة، التوافق الانفعالي هو قدرة الفرد على ضبط انفعالاته في المواقف المختلفة وتحمله لمواقف النقد والاحباط مع قدرته على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدًا عن التوتر.

4- **صياغة أسئلة المقياس:** حيث تمت صياغة أسئلة كل بعد فى ضوء تعريفه، فتضمن المقياس فى صورته النهائية (39 سؤالا) موزعة على سبعة أبعاد، يجيب عنها المفحوص باختيار أحد الخيارين (أ أو ب)، وجدول (2) يوضح توزيع الأسئلة علي أبعاد المقياس.

جدول (2) توزيع أسئلة مقياس التوافق النفسى والاجتماعى على أبعاده

م	البعد	ارقام الاسئلة	العدد	النسبة المئوية
1	التوافق الشخصى	7-1	7	18%
2	التوافق الانفعالى	11 -8	4	10%
3	التوافق الصحى	14 -12	3	8%
4	التوافق الأسرى	21 -15	7	18%
5	التوافق الاجتماعى	28 -22	7	18%
6	التوافق الثقافى	31 -29	3	8%
7	التوافق الأخلاقى	39 -32	8	21%
	المجموع		39	100%

5- **تحديد طريقة التصحيح:** لكل سؤال خياران، وعلى المفحوص اختيار أحد هذين الخيارين، درجة الاستجابة الصحيحة (1)، ودرجة الاستجابة الخطأ (صفر)، بحيث يكون لكل مفحوص درجة على كل

سؤال، ودرجة على كل بُعد، ودرجة على المقياس ككل، بحيث إن أعلى درجة كلية يمكن للمفحوص على المقياس ككل هى (39 درجة) وأقل درجة على المقياس ككل (صفر).

6- **قامت الباحثة بعرض هذا المقياس على مجموعة من المحكمين:** بلغ عددهم (11) محكما بمجال الصحة النفسية والطفولة وعلم النفس التربوى، وطلبت منهم تحديد مدى صلاحيتها لقياس التوافق النفسى والاجتماعى لدى أفراد العينة المستهدفة في ضوء تعريف التوافق النفسى والاجتماعى الذي تبنته الباحثة فى ضوء النموذج النظري المفسر له الذى تم الاعتماد عليه، وفي مدى صلاحية هذه الأبعاد لقياسه، وفي مدى صلاحية صياغة أسئلة كل بُعد منها لقياسه، وفى ضوء ذلك استقر المقياس في صورته النهائية على (39) سؤالا بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون.

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى المصور للأطفال

1. التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis :

تم إدخال درجات أفراد العينة الاستطلاعية إلى برنامج (R) الإحصائي واستخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة Weighted Least Square Parameter estimation (WLSMV)، لاستخراج مؤشرات المطابقة للنموذج سباعى العوامل عن طريق التحليل العاملي التوكيدي، وللكشف عن مدى جودة تمثيل المفردات التي تشبعت على عومل المقياس كمتغيرات مشاهدة لهذه العوامل للتوافق النفسى والاجتماعى للأطفال، وجدول (3) يوضح نتائج أدلة المطابقة لهذا النموذج سباعى العوامل، وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على المقياس المستخدم.

جدول (3) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المستخرج وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي **للأطفال**

مؤشرحسن المطابقة	قيمة المؤشر	عتبة المؤشر	التفسير	مدي المؤشر		
				سيء	مقبول	جيد
CMINقيمة مربع كا	785.508	--	--			
DFدرجات الحرية	681	--	--			
value-p	0.003					
CMIN/DFمربع كاي المعياري	1.153	بين 1 و 3	جيد	> 5	> 3	> 1
CFIمؤشر حسن المطابقة المقارن	0.99	>0.95	جيد	<0.90	<0.95	>0.95

مؤشرحسن المطابقة	قيمة المؤشر	عتبة المؤشر	التفسير	مدي المؤشر		
				سيء	مقبول	جيد
SRMR	0.074	<0.08	جيد	>0.10	>0.08	<0.08
RMSEA الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	0.028	<0.06	جيد	>0.08	>0.06	<0.06
GFI	0.994	>0.95	جيد	<0.90	<0.95	>0.95
NFI	0.931	<0.95	مقبول	<0.90	<0.95	>0.95
TLI مؤشر تاكر - لويس	0.989	>0.95	جيد	<0.90	<0.95	>0.95

يتضح من جدول (3) أن مؤشرات مطابقة النموذج المستخرج لبيانات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بلغت قيمة مربع كاي المعياري (1.153)، وهى تقع في المدي المثالي للمؤشر (كما أنها غير دالة)، وبلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA (0.028) وتقع أيضا فى المدى المثالي للمؤشر، وبلغت قيمة CFI مؤشر حسن المطابقة المقارن (0.99) ، وقيمة TLI مؤشر تاكر – لويس (0.98)، وجميع هذه القيم تقع في المدى المثالي للمؤشر.

يتضح أن هناك سبعة عوامل تتشبع عليها عبارات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة، وفيما تفصيل لكل بعد والاسئلة التى تشبعت عليه:

أولًا: التوافق الشخصى: تشبعت على هذ البعد (7) أسئلة، والجدول (5) يوضح التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعياري، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة، وحدود فترات الثقة

جدول (5) التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعياري، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة وحدود فترات الثقة للبعد الأول(النفسي والاجتماعي)

المتغير الكامن	رقم السؤال	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
التوافق الشخصى	PC1	0.355	0.065	5.429	0.01	0.227	0.483
	PC2	0.627	0.056	11.145	0.01	0.516	0.737
	PC3	0.69	0.055	12.537	0.01	0.582	0.798
	PC4	0.734	0.05	14.62	0.01	0.635	0.832
	PC5	0.628	0.062	10.13	0.01	0.506	0.749
	PC6	0.547	0.065	8.449	0.01	0.42	0.673
	PC7	0.806	0.049	16.546	0.01	0.711	0.902

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

1. جميع الأسئلة (PC1 إلى PC7) لها تقديرات معيارية موجبة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين هذه العبارات والمتغير الكامن (التوافق الشخصي).
2. السؤال PC7 لديها أعلى تقدير معياري (0.806)، مما يعني أنها لها أقوى ارتباط بالمتغير الكامن (التوافق الشخصي) مقارنة بالأسئلة الأخرى.
3. جميع القيم الحرجة للأسئلة أكبر من 1.96 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يشير إلى أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.
4. جميع مستويات الدلالة للعبارات هي 0.01، وهذا أقل من 0.05 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يؤكد أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.
5. فترات الثقة للتقديرات المعيارية لجميع العبارات لا تتضمن الصفر، مما يدعم وجود علاقة إيجابية بين الأسئلة والمتغير الكامن.
6. الاسئلة (0.69) PC3،(0.734) PC4، و(0.628) PC5 لديها تقديرات معيارية عالية نسبيًا، مما يشير إلى أنها مرتبطة بشكل قوي بالمتغير الكامن (التوافق الشخصي).

بشكل عام، يمكن استنتاج أن جميع الأسئلة من PC1 إلى PC7 لها علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع المتغير الكامن (التوافق الشخصي)، مع اختلاف درجة الارتباط بين الأسئلة.

ثانيًا :التوافق الانفعالى: تشبعت على هذ البعد (4) أسئلة، والجدول (6) يوضح التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة، وحدود فترات الثقة

جدول (6)التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة، وحدود فترات الثقة للبعد الثاني(التوافق الانفعالى)

المتغير الكامن	رقم السؤال	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
التوافق الانفعالى	EMC1	0.31	0.072	4.305	0.01	0.169	0.451
	EMC2	0.725	0.06	12.15	0.01	0.608	0.842
	EMC3	0.814	0.071	11.471	0.01	0.675	0.953
	EMC4	0.673	0.067	10.03	0.01	0.541	0.804

بناءً على نتائج الجدول (6)، يتضح ما يلي:

1. جميع الأسئلة لها تقديرات معيارية موجبة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين هذه العبارات والمتغير الكامن (التوافق الانفعالي).
2. السؤال (3) لديه أعلى تقدير معياري (0.814)، مما يعني أنها لها أقوى ارتباط بالمتغير الكامن (التوافق الانفعالي) مقارنة بالأسئلة الأخرى.
3. جميع القيم الحرجة للعبارات أكبر من 1.96 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يشير إلى أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.
4. جميع مستويات الدلالة للأسئلة هي 0.01، وهذا أقل من 0.05 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يؤكد أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.
5. فترات الثقة للتقديرات المعيارية لجميع الأسئلة لا تتضمن الصفر، مما يدعم وجود علاقة إيجابية بين العبارات والمتغير الكامن.
6. السؤال (2) 0.725 والسؤال (4) 0.673 لديهما تقديرات معيارية عالية نسبيًا، مما يشير إلى أنها مرتبطة بشكل قوي بالمتغير الكامن (التوافق الانفعالي).

بشكل عام، يمكن استنتاج أن جميع الأسئلة لها علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع المتغير الكامن (التوافق الانفعالي)، مع اختلاف درجة الارتباط بين الأسئلة.

ثالثًا: التوافق الصحى: تشبعت علي هذ البعد (3) أسئلة، والجدول (7) يوضح التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة ، وحدود فترات الثقة

جدول (7)التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعياري، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة، وحدود فترات الثقة للبعد الثالث (التوافق الصحى)

المتغير الكامن	رقم السؤال	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
التوافق الصحى	HC1	0.413	0.083	4.955	0.01	0.25	0.577
	HC2	0.867	0.097	8.923	0.01	0.677	1.058
	HC3	0.61	0.079	7.693	0.01	0.454	0.765

بناءً على نتائج الجدول (7) يتضح ما يلي:

1. جميع الأسئلة (HC1 إلى HC3) لها تقديرات معيارية موجبة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين هذه الأسئلة والمتغير الكامن (التوافق الصحي).

2. السؤال HC2 لديها أعلى تقدير معياري (0.867)، مما يعني أنها لها أقوى ارتباط بالمتغير الكامن (التوافق الصحي) مقارنة بالأسئلة الأخرى.

3. جميع القيم الحرجة للأسئلة أكبر من 1.96 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يشير إلى أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.

4. جميع مستويات الدلالة للعبارات هي 0.01، وهذا أقل من 0.05 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يؤكد أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.

5. فترات الثقة للتقديرات المعيارية لجميع الأسئلة لا تتضمن الصفر، مما يدعم وجود علاقة إيجابية بين الاسئلة والمتغير الكامن.

6. السؤال (0.61) HC3 لديها تقدير معياري عالي نسبيًا، مما يشير إلى أنها مرتبطة بشكل قوي بالمتغير الكامن (التوافق الصحي).

بشكل عام، يمكن استنتاج أن جميع العبارات من HC1 إلى HC3 لها علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع المتغير الكامن (التوافق الصحي)، مع اختلاف درجة الارتباط بين العبارات.

رابعًا: التوافق الأسرى: تشبعت علي هذ البعد (7) اسئلة، والجدول (8) يوضح التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة، وحدود فترات الثقة

جدول (8) التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعياري، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة، وحدود فترات الثقة للبعد الرابع(التوافق الأسرى)

المتغير الكامن	رقم السؤال	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
التوافق الأسرى	FC1	0.598	0.054	11.12	0.01	0.493	0.704
	FC2	0.665	0.05	13.411	0.01	0.568	0.762
	FC3	0.625	0.058	10.834	0.01	0.512	0.738
	FC4	0.687	0.047	14.63	0.01	0.595	0.779
	FC5	0.747	0.043	17.229	0.01	0.662	0.832
	FC6	0.586	0.056	10.505	0.01	0.477	0.696
	FC7	0.702	0.048	14.599	0.01	0.607	0.796

بناءً على نتائج الجدول (8) يتضح ما يلي:

1. جميع الأسئلة (FC1 إلى FC7) لها تقديرات معيارية موجبة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين هذه الاسئلة والمتغير الكامن (التوافق الأسري).

2. السؤال FC5 لديها أعلى تقدير معياري (0.747)، مما يعني أنها لها أقوى ارتباط بالمتغير الكامن (التوافق الأسري) مقارنة بالأسئلة الأخرى.

3. جميع القيم الحرجة للاسئلة أكبر من 1.96 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يشير إلى أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.

4. جميع مستويات الدلالة للأسئلة هي 0.01، وهذا أقل من 0.05 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يؤكد أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.

5. فترات الثقة للتقديرات المعيارية لجميع الأسئلة لا تتضمن الصفر، مما يدعم وجود علاقة إيجابية بين العبارات والمتغير الكامن.

6. الأسئلة (0.687) FC4، 0.702) FC7)، و0.665) FC2) لديها تقديرات معيارية عالية نسبيًا، مما يشير إلى أنها مرتبطة بشكل قوي بالمتغير الكامن (التوافق الأسري).

بشكل عام، يمكن استنتاج أن جميع الأسئلة من FC1 إلى FC7 لها علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع المتغير الكامن (التوافق الأسري)، مع اختلاف درجة الارتباط بين الاسئلة.

خامسًا: التوافق الأجتماعى: تشبعت علي هذ البعد (7) أسئلة، والجدول (9) يوضح التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعيارى، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة، وحدود فترات الثقة

جدول (9) التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعياري، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة، وحدود فترات الثقة للبعد الخامس(التوافق الاجتماعى)

المتغير الكامن	رقم السؤال	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
التوافق الاجتماعى	SC1	0.856	0.032	26.719	0.01	0.793	0.918
	SC2	0.884	0.023	37.978	0.01	0.838	0.929
	SC3	0.798	0.038	20.793	0.01	0.723	0.873
	SC4	0.897	0.021	43.187	0.01	0.856	0.938
	SC5	0.843	0.031	27.631	0.01	0.783	0.903
	SC6	0.867	0.026	33.179	0.01	0.816	0.918
	SC7	0.653	0.058	11.245	0.01	0.54	0.767

بناءً على نتائج الجدول (9) يتضح ما يلي:

1. جميع الأسئلة (SC1 إلى SC7) لها تقديرات معيارية موجبة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين هذه الأسئلة والمتغير الكامن (التوافق الاجتماعي).

2. السؤال SC4 لديها أعلى تقدير معياري (0.897)، مما يعني أنها لها أقوى ارتباط بالمتغير الكامن (التوافق الاجتماعي) مقارنة بالعبارات الأخرى.

3. جميع القيم الحرجة للأسئلة أكبر من 1.96 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يشير إلى أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.

4. جميع مستويات الدلالة للأسئلة هي 0.01، وهذا أقل من 0.05 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يؤكد أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.

5. فترات الثقة للتقديرات المعيارية لجميع الأسئلة لا تتضمن الصفر، مما يدعم وجود علاقة إيجابية بين الأسئلة والمتغير الكامن.

6. الأسئلة (SC1 (0.884) SC2، 0.867) SC6)، و0.856) لديها تقديرات معيارية عالية جدًا، مما يشير إلى أنها مرتبطة بشكل قوي للغاية بالمتغير الكامن (التوافق الاجتماعي).

7. السؤال SC7 لديها أدنى تقدير معياري (0.653)، لكنها لا تزال مرتبطة بشكل إيجابي ذي دلالة إحصائية بالمتغير الكامن.

بشكل عام، يمكن استنتاج أن جميع الأسئلة من SC1 إلى SC7 لها علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع المتغير الكامن (التوافق الاجتماعي)، مع وجود اختلاف كبير في درجة الارتباط بين الاسئلة.

سادسًا: التوافق الثقافى: تشبعت علي هذ البعد (3) أسئلة ، والجدول (10) يوضح التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعيار ، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة ، وحدود فترات الثقة.

جدول (10)التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعياري، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة، وحدود فترات الثقة للبعد السادس (التوافق الثقافى)

المتغير الكامن	رقم السؤال	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
التوافق الثقافى	CC1	0.897	0.034	26.067	0.01	0.829	0.964
	CC2	0.849	0.039	21.671	0.01	0.772	0.926

	CC3	0.844	0.038	22.403	0.01	0.77	0.918

بناءً على نتائج الجدول (10) يتضح ما يلي:

1. جميع الاسئلة (CC1 إلى CC3) لها تقديرات معيارية موجبة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين هذه الأسئلة والمتغير الكامن (التوافق الثقافي).
2. السؤال CC1 لديها أعلى تقدير معياري (0.897)، مما يعني أنها لها أقوى ارتباط بالمتغير الكامن (التوافق الثقافي) مقارنة بالأسئلة الأخرى.
3. جميع القيم الحرجة للأسئلة أكبر من 1.96 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يشير إلى أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.
4. جميع مستويات الدلالة للأسئلة هي 0.01، وهذا أقل من 0.05 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يؤكد أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.
5. فترات الثقة للتقديرات المعيارية لجميع الأسئلة لا تتضمن الصفر، مما يدعم وجود علاقة إيجابية بين الإسئلة والمتغير الكامن.
6. الاسئلة (CC2 0.849) و(CC3 0.844) لديهما تقديرات معيارية عالية جدًا، مما يشير إلى أنها مرتبطة بشكل قوي للغاية بالمتغير الكامن (التوافق الثقافي).

بشكل عام، يمكن استنتاج أن جميع الأسئلة من CC1 إلى CC3 لها علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع المتغير الكامن (التوافق الثقافي)، مع وجود اختلاف صغير في درجة الارتباط بين الأسئلة.

سابعًا: التوافق الأخلاقى: تشبعت علي هذ البعد (8) اسئلة، والجدول (11) يوضح التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعيا ، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة، وحدود فترات الثقة

جدول (11) التشبعات المعيارية، وقيم الخطأ المعياري، المرتبطة بها، النسبة الحرجة، ومستوي الدلالة، وحدود فترات الثقة للبعد السابع(التوافق الأخلاقى)

المتغير الكامن	رقم السؤال	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
التوافق الاخلاقى	EC2	0.704	0.079	8.881	0	0.549	0.86
	EC3	0.666	0.088	7.577	0	0.494	0.838
	EC4	0.832	0.063	13.173	0	0.708	0.956
	EC5	0.568	0.088	6.439	0	0.395	0.741
	EC6	0.877	0.04	22.118	0	0.799	0.955

المتغير الكامن	رقم السؤال	التقديرات المعيارية	الخطأ	القيمة الحرجة	مستوي الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
	EC7	0.917	0.031	29.506	0	0.856	0.978
	EC8	0.856	0.036	23.559	0	0.784	0.927
	SC1	0.856	0.032	26.719	0	0.793	0.918

بناءً على نتائج الجدول (11) يتضح ما يلي:

1. جميع الأسئلة (EC2 إلى EC8 و SC1) لها تقديرات معيارية موجبة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين هذه الأسئلة والمتغير الكامن (التوافق الأخلاقي).
2. السؤال EC7 لديها أعلى تقدير معياري (0.917)، مما يعني أنها لها أقوى ارتباط بالمتغير الكامن (التوافق الأخلاقي) مقارنة بالأسئلة الأخرى.
3. جميع القيم الحرجة للأسئلة أكبر من 1.96، مما يشير إلى أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.
4. جميع مستويات الدلالة للأسئلة هي 0.00، وهذا أقل من 0.05 (بافتراض مستوى ثقة 95%)، مما يؤكد أن جميع التقديرات المعيارية ذات دلالة إحصائية.
5. فترات الثقة للتقديرات المعيارية لجميع الأسئلة لا تتضمن الصفر، مما يدعم وجود علاقة إيجابية بين الاسئلة والمتغير الكامن.
6. الأسئلة (EC8 (0.856، و EC4 (0.832، EC6 (0.877) لديها تقديرات معيارية عالية جدًا، مما يشير إلى أنها مرتبطة بشكل قوي للغاية بالمتغير الكامن (التوافق الأخلاقي).
7. السؤال EC5 لديها أدنى تقدير معياري (0.568)، لكنها لا تزال مرتبطة بشكل إيجابي ذي دلالة إحصائية بالمتغير الكامن.

بشكل عام، يمكن استنتاج أن جميع الاسئلة من EC2 إلى EC8 و SC1 لها علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع المتغير الكامن (التوافق الأخلاقي)، مع وجود اختلاف في درجة الارتباط بين العبارات.

نستنتج مما سبق أنه:

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال يتكون من سبعة أبعاد رئيسة، وهي: التوافق الشخصي، التوافق الانفعالي، التوافق الصحي، التوافق الأسرى، التوافق الاجتماعي، التوافق

الثقافي، والتوافق الأخلاقي. تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي لاختبار مدى ارتباط العبارات في كل بُعد بالمتغير الكامن (البُعد) الخاص بها.

كما النتائج أظهرت أن جميع العبارات فى جميع الأبعاد لها تقديرات معيارية موجبة ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين العبارات والمتغيرات الكامنة (الأبعاد) المقابلة لها. كما أن فترات الثقة للتقديرات المعيارية لا تتضمن الصفر، مما يدعم وجود هذه العلاقات الإيجابية.

وعلى الرغم من وجود اختلافات في درجة الارتباط بين العبارات والأبعاد، إلا أن النتائج بشكل عام تشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق تركيبي جيد، حيث ترتبط العبارات بشكل إيجابي ذى دلالة إحصائية مع الأبعاد المقابلة لها.

وهذه النتائج تدعم استخدام هذا المقياس لقياس التوافق النفسى والاجتماعى لدى الأطفال، حيث تعكس العبارات الأبعاد المختلفة للتوافق بشكل ملائم.

2. مؤشرات الثبات المركب (البنائي) Composite reliability coefficients(CR)

يشير الثبات المركب**(CR)** إلى الاتساق الداخلى للمقياس ، ويعرف أنه نسبة التباين في الدرجة الحقيقية إلى التباين فى الدرجة الكلية (Kline, 2015) ، قيمة معامل الثبات المركب تتراوح عادة بين(0 و1)، حيث تشير القيم القريبة من (1) إلى ثبات عالى أو دقة فى القياسات ، وبالاعتماد على نتائج التحليل العاملي التوكيدي ومعامل الثبات المركب (CR) هو مقياس للاتساق الداخلي والثبات للمقاييس المتعددة البنود. تتراوح قيمه بين 0 و 1، حيث تشير القيم الأعلى إلى ثبات أعلى.تم حساب الثبات المركب لكل بعد من أبعاد المقياس ويتضح ذلك من الجدول (12) :

جدول(12) مؤشرات الثبات المركب لأبعاد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي **لأطفال ما قبل المدرسة**

أبعاد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	**CRمعامل الثبات المركب**
التوافق الشخصى	**0.80**
التوافق الانفعالى	**0.70**
التوافق الصحى	**0.70**
التوافق الاسرى	**0.85**
التوافق الاجتماعى	**0.94**
التوافق الثقافى	**0.90**
التوافق الأخلاقى	**0.89**

أدوات البحث ومواده:

بناءً على نتائج الجدول (12) الخاص بمؤشرات الثبات المركب لأبعاد مقياس التوافق النفسى والاجتماعى لأطفال ما قبل المدرسة، يتضح ما يلي:

1. يُنظر إلى قيم معامل الثبات المركب أكبر من 0.7 على أنها مقبولة ومرضية للاتساق الداخلي للمقياس.
2. أعلى قيمة لمعامل الثبات المركب كانت للبُعد الخامس (التوافق الاجتماعي) بقيمة 0.94، مما يدل على اتساق داخلى ممتاز لهذا البُعد. وتراوحت قيمة الثبات المركب بين(0.700، 0.94)
3. بشكل عام، يمكن اعتبار أن معظم أبعاد مقياس التوافق النفسى والاجتماعى لأطفال ما قبل المدرسة تتمتع باتساق داخلى جيد إلى ممتاز، بناءً على قيم معامل الثبات المركب.

لذلك، تشير هذه النتائج إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مرضية من حيث الثبات والاتساق الداخلي لأبعاده المختلفة.

3. **الثبات عن طريق معاملات ألفا لكرونباخ Cronbach-Alpha:** تم حساب معامل ألفا لكرونباخ Cronbach-Alpha لكل بعد من ابعاد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ، وفي كل مرة يتم حذف درجات احدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذى تنتمى إليه العبارة ، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة حيث وجد أن معامل ثبات ألفا لكرونباخ (في حاله حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذى تنتمي إليه المفردة) أقل من أو يساوى معامل ألفا للبعد الفرعي الذى تنتمي اليه المفردة، أي أن تدخل عبارات كل بُعد فرعى لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البعد الفرعي الذي تنتمى إليه، وهذا يشير إلى أن كل عبارة تسهم بدرجة معقولة في الثبات الكلى للبعد الذى تقيسه، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل عبارة من عبارات المقياس بعد حذف إحدى العبارات، وتتضح النتائج فيما يلي:

البعد الأول: التوافق الشخصى: الجدول (13) يوضح المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

جدول (13) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
1	2.12	4.297	0.541	0.818
2	1.99	3.889	0.650	0.800
3	1.94	3.890	0.610	0.806
4	1.88	3.785	0.649	0.799
5	1.90	3.974	0.542	0.817
6	1.98	4.170	0.470	0.828
7	1.91	3.851	0.621	0.804
معامل الفا لكرونباخ للبعد الأول التوافق الشخصى				0.833

البعد الثانى: التوافق الانفعالى: الجدول (14) يوضح المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

جدول (14) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
1	1.21	1.420	0.484	0.744
2	1.09	1.184	0.652	0.655
3	0.97	1.220	0.566	0.703
4	1.08	1.270	0.547	0.714
معامل ألفا لكرونباخ للبعد الثاني التوافق الانفعالى				0.762

البعد الثالث: التوافق الصحى: الجدول (15) يوضح المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

جدول (15) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

أولًا: إعداد أدوات البحث:

العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
1	1.04	0.727	0.450	0.626
2	0.99	0.728	0.440	0.639
3	0.92	0.647	0.574	0.660
معامل الفا لكرونباخ للبعد الثالث التوافق الصحى				0.700

البعد الرابع: التوافق الأسرى: الجدول (16) يوضح المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

جدول (16) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
1	2.23	4.701	0.359	0.848
2	2.02	4.090	0.595	0.816
3	2.10	4.076	0.629	0.810
4	2.01	4.015	0.636	0.809
5	2.20	4.101	0.698	0.801
6	2.06	4.143	0.575	0.819
7	2.16	4.112	0.647	0.808
معامل ألفا لكرونباخ للبعد الرابع التوافق الأسرى				0.839

البعد الخامس : التوافق الاجتماعي : الجدول (17) يوضح المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

جدول (17) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
1	3.89	5.998	0.818	0.928
2	3.95	5.901	0.840	0.925
3	3.80	6.191	0.793	0.930
4	3.89	5.907	0.862	0.923
5	3.90	6.030	0.797	0.929
6	3.85	6.031	0.832	0.926
7	3.85	6.389	0.654	0.942
معامل ألفا لكرونباخ للبعد الخامس التوافق الاجتماعى				0.939

البعد السادس: التوافق الثقافى: الجدول (18) يوضح المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

جدول (18) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
1	1.18	0.839	0.816	0.838
2	1.19	0.855	0.784	0.865
3	1.19	0.848	0.793	0.858
معامل الفا لكرونباخ للبعد السادس التوافق الثقافى				0.898

البعد السابع: التوافق الاخلاقى: الجدول (19) يوضح المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

جدول (19) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
1	5.01	3.216	0.758	0.897
2	5.00	3.312	0.716	0.901
3	4.95	3.485	0.729	0.903
4	5.08	3.190	0.626	0.912
5	5.08	2.974	0.814	0.890
6	5.07	2.986	0.825	0.888
7	5.11	2.999	0.740	0.899
	5.01	3.216	0.758	0.897
معامل ألفا لكرونباخ للبعد السابع التوافق الأخلاقي				0.912
معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل				0.907

يتضح من الجداول السابقة ما يلي :

– عند مقارنة قيمتي المتوسط والتباين لكل عبارة على حدة بقيم المتوسط والتباين للعبارة بعد حذف درجته يتضح عدم اختلاف القيم في الحالتين وتقاربها بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أن المدى الذي تذبذب فيها هذه القيم صغير جدًا، وهذا يؤكد أن جميع العبارات متجانسة إلى حد كبير فى قياس ما وضعت من أجله.

– أن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس عند حذف درجة العبارة دالة إحصائيًا، ويؤكد هذا تمتع جميع البنود بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية العبارات محكًا لقياس صدق العبارة (السيد محمد أبو هاشم،314،2004)0وهذه المعاملات تعد معامل تميز لكل عبارة باعتبار بقية العبارات كمحك.

– أن معاملات ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس لا يتأثر بعد حذف أية عبارة وهذا يعد مناسبًا وتتفق هذه النتيجة مع صدق المحكمين.

– يتضح أيضًا أن قيمة معامل ثبات ألفا لكرونباخ لكل بعد والمقياس ككل (أكبر 0.7)، وهى قيمة مرتفعة تدل علي ثبات مرتفع.

4. الثبات عن طريق معاملات ماكدونلذ أوميجا McDonald's ω

تم حساب معاملات الثبات لكل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس عن طريق استخدام معامل ثبات ماكدونلذ أوميجا **McDonald's ω** ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (20)

جدول (20) معاملات ماكدونلذ أوميجا McDonald's ω لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة

البعد	ماكدونلذ أوميجا McDonald's ω

البعد	ماكدونلذ أوميجاω McDonald's
التوافق الشخصى	0.837
التوافق الانفعالى	0.769
التوافق الصحى	0.700
التوافق الأسرى	0.844
التوافق الاجتماعى	0.940
التوافق الثقافى	0.898
التوافق الأخلاقى	0.919
المقياس ككل	0.892

بناءً على نتائج الجدول (20) المتعلق بمعاملات ثبات ماكدونالد أوميجا ω McDonald's لكل بُعد والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى لأطفال ما قبل المدرسة، يتضح ما يلي:

1. معامل ماكدونالد أوميجا هو مقياس للثبات يأخذ في الاعتبار مدى تجانس البنود وتباين الخطأ العشوائي، ويعتبر بديلًا جيدًا لمعامل ألفا كرونباخ.
2. تتراوح قيم معامل أوميجا بين 0 و 1، حيث تشير القيم الأعلى إلى ثبات أفضل. وبشكل عام، تُعتبر القيم أكبر من 0.7 مقبولة لأغراض البحث.
3. بالنظر إلى النتائج، نجد أن جميع أبعاد المقياس لديها معاملات ثبات أوميجا تتراوح بين 0.7 (للتوافق الصحى) و 0.94 (للتوافق الاجتماعى)، وهي قيم مقبولة أو جيدة.
4. أعلى قيمة لمعامل أوميجا كانت للبُعد الخامس (التوافق الاجتماعى) بقيمة 0.94، مما يدل على ثبات ممتاز لهذا البُعد.
5. البُعد الثالث (التوافق الصحى) لديه أدنى قيمة لمعامل أوميجا بقيمة 0.7، لكنها ما زالت قيمة مقبولة.
6. معامل أوميجا للمقياس ككل كان 0.892، وهي قيمة جيدة جدًا تشير إلى ثبات عالٍ للمقياس بشكل عام.
7. هذه النتائج تتوافق مع نتائج معامل الثبات المركب، حيث تشير إلى أن المقياس وأبعاده المختلفة يتمتعون بثبات جيد إلى ممتاز.

بشكل عام، تدعم هذه النتائج الخصائص السيكومترية الجيدة للمقياس من حيث ثباته واتساقه الداخلى، مما يعزز موثوقيته فى قياس التوافق النفسى والاجتماعى لدى أطفال ما قبل المدرسة.

برنامج إرشادى فى التربية الإيجابية لتحسين التوافق النفسى والاجتماعى لدى أطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)

يقوم البرنامج الإرشادى الحالى على أسس علمية لتقديم خدمات إرشادية للأطفال لتحسين التوافق النفسى والاجتماعى لديهم.

1. مصادر إعداد البرنامج الإرشادى

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة بالتربية الإيجابية منها مايلي:
مصطفى أبوسعد(2003) إستراتيجيات التربية الإيجابية، سمير محفوظ(2003) طرق فعالة للتربية الإيجابية للطفل فى عالم متغير، محمد السعيد أبوحلاوه(2020) علم النفس الإيجابى، ودراسة Bas, A. U., & Firat, N. S. (2017) وقد استخدمت تقييم وجهات نظر مديرى المدارس والمعلمين حول التربية الإيجابية، ودراسة أنعام عبدالحميد عباس(2022) وقد استخدمت التربية الإيجابية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة بدولة الكويت، ودراسة خديجة محمد بدرالدين(2014) وقد استخدمت برنامج قائم على إستراتيجية التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، ودراسة سماح سعد سيد (2023) وقد استخدمت التربية الإيجابية وأثرها نفسيا على طفلك، ودراسة Kennedy, K. J. Au, W. C. C., & (2018) قد استخدمت أثر التربية الإيجابية لتعزيز التنمية في مدارس بهونج كونج، ودراسة صفاء مطصفي (2020) وقد استخدمت أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي الأبناء من طلاب جامعة6 أكتوبر، ودراسة عزة كمال الدين(2022) قد استخدمت أثر برنامج تعليمي باستخدام التربية الايجابية على تنمية المهارات الأساسية في سباحة الزحف علي الظهر، ودراسة ننسى أحمد (2020) قد استخدمت التعرف علي تنمية المسؤلية الاجتماعية للطفل من خلال أساليب وإستراتيجيات التربية الإيجابية.
كما قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالتوافق النفسي والاجتماعي ومنها:
ودراسة نورالهدي(2015) قد استخدمت برنامج للكشف عن دور الروضة في تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى للطفل والتعرف على مختلف الوسائل والبرامج المسطرة لتحقيق ذلك ومدى تأثير وتفاعل الطفل معها، و دراسة ليلي نجم(2016) قد استخدمت قياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قياس ظاهرة العنف لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

2. أهداف البرنامج الإرشادى

تتحدد أهداف البرنامج المقترح فى ضوء هدف عام ومجموعة من الأهداف الفرعية تتحقق أثناء الجلسات ويمكن عرضها كالآتي:

أ- الهدف العام للبرنامج الإرشادى:

يهدف البرنامج إلى تحسين التوافق النفسى والاجتماعى باستخدام فنيات التربية الإيجابية

ب–الأهداف الفرعية والخاصة للبرنامج:

- أن يتصرف الأطفال بشكل مناسب.
- أن يتعامل الأطفال مع أقرانهم باحترام.
- أن يفرق الأطفال بين السلوكيات الخاطئة والسلوكيات الصحيحة.
- أن يكتسب الأطفال احترام الكبير وسماع أوامرهم.
- أن يكتسب الأطفال التحلى بالصبر والاتزان.
- أن يكتسب الأطفال التخلص من السلوكيات الغير مرغوبة وتكوين سلوكيات إيجابية لديهم.
- أن يلتزم الأطفال بالتعليمات المتفق عليها.

3. أهمية البرنامج والحاجة إليه

- تتضح أهمية البرنامج الإرشادى فى التربية الإيجابية فى مدى أهمية الفئة التى تتناولها وهم الأطفال الذين يعانون من سوء التوافق النفسي والاجتماعي نظرًا لما تعانى منه هذه الفئة من عدم إدراك عواقب سلوكياتهم وعدم الثقه بالنفس وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأخرين.
- استخدام البرنامج الإرشادى فى التربية الإيجابية فى حالة ثبوت فاعليتة فى تحسين التوافق النفسي والاجتماعي
- تتضح أهمية البرنامج فى الفوائد التى تعود على الأطفال نتيجة التغير والبعد عن السلوكيات غير المرغوبة بسلوكيات مرغوبة.

3–النظرية القائم عليها البرنامج

يستند البرنامج إلى نظرية العلاج النفسى الإيجابى Martin Seligman(1998) حيث إنها جزء من علم النفس الإيجابي الذى يقوم بالتركيز على أوجة القوة بدلًا من أوجة القصور والضعف وتبعه فى ذلك Alfred Adler (1870–1937) الذى أكد أن أهم أهداف الإنسانية هو (الشعور بالانتماء والتأثير) وهذه المقولة هى المبدأ الأساسى فى التربية الإيجابية ، والتربية الإيجابية تهتم بالفاعلية فى العلاقات والقدرة على التحكم فى النفس، وفهم المشاعر الشخصية، وتجنب المشاعر السلبية (محمد أبوحلاوه،75،2020).

4. فنيات البرنامج

استخدمت الباحثة بعض فنيات التربية الإيجابية التى تتماشى مع طبيعة طفل ما قبل المدرسة:

أ- **النمذجة Modeling:** هى أحدى فنيات التربية الإيجابية وفيها يتم نقل القيم والسلوكيات المرغوبة إلى الطفل من خلال رؤية الأطفال إلى القائم بعملية التربية طبقًا لنظرية باندورا فى التعليم الاجتماعى.(Charny,2002,8)

ب-**الاحترام المتبادل بين القائم بعملية التربية والطفل Mutual respect between the educator and the child:** يقوم على أساس الموازنة بين العطف والحزم، فالحزم يكون باحترام الكبار، والعطف يكون باحترام الطفل، ومن أهم مسببات الاحترام أن يقوم القائم بعملية التربية بالاعتذار عن الخطأ، فهذا يؤكد للطفل أن هناك طرفا فاعلا في المعادلة لا مجرد مفعول ويشعر الطفل أن الكبار مثله يخطئون مما يجعل الطفل يحاول إصلاح اخطائة والاعتراف به.ا(مصطفى أبوسعد،2003،95)

ت-**تبادل الأدوار Exchanging roles:** أن يأخذ القائم بعملية التوجيه بتبادل الأدوار مع الأطفال كأن يقوم الطفل بدور الأب مثلا والقائم بعملية التوجيه بدور الطفل.(محمد السيد،2015،387)

ث-**التعزيزReinforcement:** هو إجراء يؤدى فيه حدوث السلوك إلى توابع إيجابية أو إزالة سلبية فتعزيز السلوك يعنى احتمال حدوثه مستقبلًا ويسمى المثير الذى يحدث بعد السلوك فيؤدى إلى تقويته بالمعزز والمعززات قد تأتى على أشكال متعددة كالطعام والشراب والحلوى والمعززات الرمزية وهناك معززات اجتماعية.(أحمد عبداللطيف،2014،135)

ج- **الآن Now :** هى فنية تستهدف من القائم بعملية التربية التخلص من الأفكار والمواقف السلبية واستبدالها بتفكير إيجابي يحمل حلًا "والآن" وهيا تساعد القائم بعملية التربية والتوجيه فى إيجاد حلول إيجابية فى التعامل مع السوكيات الخاطئة للطفل ، وهى خطوة نحو الإبداع.(Freeman et al,2015,292)

د- **التركيز على حل المشكلات Focus on solving problems:** التركيز على المشكلات وليس الطفل، وهي تقوم على توجيه طاقة الطفل، وعلى القائم بعملية التربية الابتعاد عن الصياح والصوت العالى والتانيب واللوم والتهديدات والسخرية والاستهزاء بالطفل و مقارنة الطفل بغيره من الأطفال و المبالغة فى الوعظ وسوء الظن والعقاب.(Garwoodetal ,2017,80)

ذ- **الحوار والمناقشة Dialogue and Discussion:** أن أسلوب الحوار والمناقشة يؤدئ إلى خفض مستوى القلق ويزيد من القدرة العقلية على التفكير وضبط انفعالاته والتعبير عن مشكلاته.(حسن مصطفى ، سهير محمد ، عصام نمر ،2014،159)

ر- **انتقاء الكلمات الإيجابية Choose positive words:** ليس المدح والذم هما اللذان يحددان مستوى ثقة الطفل بنفسه، بل طريقه اعطاء الأوامر والتعليمات، ويجب أن يبتعد القائم بعملية التربية والتوجيه عن

العبارات السلبية مثل إنك سمين وقبيح – أنت عديم الفائدة، وأن يستخدم عبارات إيجابية أحبك– أنك طفل مميز .(عزة فتحى،2016،167)

ز– **التثبيط فى معالجة النشاط الزائد Inhibition in the treatment of hyperactivity:** يقوم المربى أو القائم بعملية التربية بتحديد السلوك المزعج المتمثل فى الشجار المبالغ فيه، العدوانية الزائدة والعناد المفرط، تحطيم الممتلكات العامة، ويقوم المربى بتقنية استبعاد المدعم وهى تجاهل الطفل عندما يحدث منه إفراط سلوكى وهذا لا يعنى تجاهل السلوك بل تفويت فرصة الطفل للحصول على المدعم.(مصطفى أبوسعد،2003،66)

س– **الاسترخاء Relax:** تقوم على تهدئة القلق والخوف وكذلك يساعد الاسترخاء على خفض نسبةالحركة والتوتر .(طه عبدالعظيم ،2008،159)

ش– **التنفيس الانفعالى Emotional venting:** هذه الفنية مفيدة للتخلص من التوتر والتحرر من الطاقة السلبية وتشجيع الأطفال على التحدث عن مشاعرهم.(نايف بن فهد الفريح،2021،552)

هـ– **التشجيع على الانجاز Encouraging achievement:** ينمى دافعية الطفل للعمل والانجاز وتحمل المسؤلية وعدم الاتكال على الأخرين، والتشجيع عن طريق عبارات المدح على السلوك الصحيح والتشجيع يجعل الطفل يشعر أنه متميز ومرغوب.(ننسي أحمد،2020،268)

و– **الإنصات الإيجابى Positive listening:** هذه الفنيه مهمه فى مجال التربية الإيجابية فالإنصات يغلب الاستماع حيث الإنصات يعني الاهتمام والانتباه من خلال ملامح الوجه والجسد يقوم القائم بعملية التربية بمعرفه الرسائل التى لا يستطيع الطفل التعبير عنها من خلال نظرات العين ونبرات الصوت وملامح الوجه.(Crowell,2015,35)

ي– **إعطاء أمثلة لا تعطى أوامر Give examples No orders are given:** التركيز على بعد الطفل عن أعطاء الأوامر التى تجعله يشعر كأنه آلة تقوم بتنفيذ الأوامر بل إعطائه الأسئلة مثال بدلا أن تقول له رتب غرفتك ... قل له هل سترتب غرفتك؟.(مصطفى أبوسعد،2003،33)

5. مدة البرنامج الإرشادى فى التربية الإيجابية

يتكون البرنامج من (17) جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا لمده تتراوح ما بين(45–60 دقيقة) لمدة شهرين، بالإضافة للجلسة الخاصة بتطبيق المقياس القبلي وبالإضافة للجلسة الخاصة بالقياس التتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج

6. محتوى جلسات البرنامج الإرشادى

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات
1	تمهيد وتعارف	الترحيب والتعارف بين الباحثة والأطفال توفير جو من الألفة والثقة والطمأنينة بين الباحثة والأطفال وتكوين علاقة جيدة بينهم يذكر الطفل أسمه لزملائة يلتزم الأطفال بالتعليمات التي يتفقوا عليها مع الباحثة توضح الباحثة أهداف البرنامج للأطفا	الحوار والمناقشة تبادل الأدوار الإنصات الإيجابى
2	التوافق النفسى والاجتماعى	توعية الأطفال بأهمية التوافق النفسى والاجتماعى نحدد أهمية التعامل وتكوين علاقات مع الأفراد الأخرين	التعزيز الحوار والمناقشة النمذجة
3	العمل داخل مجموعات والابتعاد عن ازعاج الآخرين	أن ينخفض سلوكيات الأطفال الغير مرغوبة ومنها ازعاج الآخرين أن يكون علاقات اجتماعية طيبة مع الأخرين أن يقدر العمل الجماعى والتعاونى أن يعرف خطورة السلوكيات غير المرغوبة	الاحترام المتبادل بين القائم بعملية التربية والطفل الحوار والمناقشة التعزيز
4	الحفاظ على ممتلكاتة وعدم إيذاء ممتلكات الغير	أن يشعر بخطورة إيذاء ممتلكات الغير أن يكتسب الأطفال مهارة المحافظة على المكان وأن يصبح قدوة حسنة للأخرين الحرص على عدم ضياع الأغراض والادوات الشخصية	النمذجة الآن الحواروالمناقشة التعزيز
5	تنمية القدرة على حل المشكلات	تنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال تنمية الاعتماد على النفس لدى الأطفال تنمية التعلم من خلال تجارب الأخرين	التركيز على حل المشكلات الحوار والمناقشة التعزيز
6	القدرة على التواصل الاجتماعي مع الأخرين	أن يكتسب الطفل القدرة على التواصل الاجتماعى مع الآخرين أن يكتسب القدرة على التواصل والتفاعل مع أقرانه بلباقة واحترام وذكاء أن يكتسب القدرة على التصرف مع أقرانه بشكل مناسب ومرغوب	التشجيع على الانجاز الحواروالمناقشة التعزيز
7	احترام الكبار وطاعه أوامرهم	أن يقوم الطفل بمساعده الكبار وتقديم العون أن يقوم الطفل باحترام الكبير يتجنب الردود على الكبار	الإنصات الإيجابى الحواروالمناقشة التعزيز
8	كيفيه تكوين صداقة مع الأقران	يتعرف أهمية الصداقة والتعامل مع الأقران يشعر بأهمية وقيمة الأصدقاء	أعطاء أمثلة لا تعطى أوامر التعزيز

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات
		يتجنب العنف اللفظى مع الأصدقاء	الحوار والمناقشة
9	التحكم فى الانفعالات والبعد عن الغضب والصراخ	أن ينخفض لدى الأطفال الغضب والصراخ أن يبعد الأطفال عن الانفعالات وعدم الاستياء لأتفه الأسباب أن يتحلى الأطفال بالصبر وضبط النفس	مكافأه السلوك الإيجابى الحوار والمناقشة تبادل الادوار التنفيس الانفعالى التعزيز
10	عاداتنا الغذائية	يعرف أهمية تناول الوجبات الصحية يتجنب تناول الأطعمة الغير صحية يهتم بتناول الواجبات الصحية فى مواعيدها	التعاقد المشروط الحوار والمناقشة التعزيز
11	اتباع القواعد والتحدث بطريقة مناسبة	أن يقوم الأطفال بالتحدث بأسلوب مناسب مع الأخرين أن يبتعد الأطفال عن أسلوب مقاطعة الأخرين أن يكتسب الأطفال الألتزام بالقواعد واحترام التعليمات	انتقاء الكلمات الإيجابية النمذجة الحوار والمناقشة التعزيز
12	البعد عن العنف اللفظى والجسدى	يبتعد الأطفال عن العنف ومشاهدة أفلام العنف والعدوان يبتعد الأطفال عن ممارسة ألعاب القتل والسيوف ينتقى الأطفال الألعاب والأفلام الكارتونية الهادفة	مكافأه السلوك الإيجابى تبادل الأدوار الحوار والمناقشة التعزيز
13	القيم الأخلاقية	أن يبتعد الطفل عن القيم الغير أخلاقية (الكذب – السرقة – الألفاظ الخارجة)التى يسمعها خارج المنزل يتجنب تقليد السلوكيات غير الأخلاقية أن يتحلى بالصدق والأمانة	مكافأه السلوك الإيجابى الحواروالمناقشة التعزيز
15	الحفاظ على النظافه العامة والنظافة الشخصية	أن يقوم الطفل بتنظيف المكان والمحافظة عليه أن يقوم الطفل بمعرفة النظافة الشخصية أن يتعرف الطفل على مجموعة أدوات النظافة	التعاقد المشروط أعطاء أمثلة لا تعطى أوامر الحواروالمناقشة التعزيز
16	الجلسة الختامية	تعرف فاعلية البرنامج الإرشادي فى التربية الإيجابية لتحسين التوافق النفسى والاجتماعى لدى أطفال ما قبل المدرسة التطبيق البعدى لأدوات البحث شكر الأطفال على مجهودهم مع الباحثة. معرفة رأيهم فى أنشطة البرنامج وفى أداء الباحثة توزيع بعض الهدايا على الأطفال التقاط الصور التذكارية مع الأطفال	الحواروالمناقشة
17	الجلسة التتبعية	التحقق من وجود أثر البرنامج بعد مرور شهر من التطبيق	الحواروالمناقشة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات
		الأول	

خطوات البحث الإجرائية

للإجابة عن تساؤلات البحث، استخدمت الباحثه المنهج شبه التجريبي وقد مرت عملية الإجابة عن تساؤلات البحث بعدة مراحل يمكن إجمالها في الآتي:

- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة.
- إعداد أدوات البحث وهي مقياس التوافق النفسى والاجتماعى للأطفال والبرنامج الارشادى في التربية الإيجابية.
- تطبيق مقياس التوافق النفسى والاجتماعى للأطفال على مجموعة البحث قبليًا بعد التأكد من خصائصه السيكومترية.
- استخدام البرنامج الإرشادي في التربية الإيجابية.
- التطبيق البعدي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال على مجموعة البحث.
- تصحيح الأدوات ووضع الدرجات في صورة جداول لمعالجتها إحصائيًا.
- التحقق من فروض البحث والإجابة عن تساؤلاتها.

تفسير النتائج وكتابة التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولًا : الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة:

يوضح الجدول(21)الوصف الإحصائى لمتغيرات الدراسة الحالية.

جدول (21) الوصف الإحصائى لمتغيرات الدراسة في القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

المتغير	البعد	القبلي		البعدي		التتبعي	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
التوافق النفسي والاجتماعي	التوافق الشخصى	0.759	1.95	0.759	4.95	0.795	5.00
	التوافق الانفعالى	0.444	1.25	0.523	2.80	0.489	2.85
	التوافق الصحى	0.366	1.15	0.503	2.40	0.503	2.40
	التوافق الاسرى	0.688	1.50	0.641	4.90	0.553	4.90

المتغير	البعد	القبلي		البعدي		التتبعي	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
	التوافق الاجتماعى	0.510	1.55	0.696	4.80	0.768	4.80
	التوافق الثقافى	0.470	1.30	0.489	2.35	0.503	2.40
	التوافق الأخلاقى	0.688	2.50	0.786	5.75	0.786	5.75
	التوافق النفسى والاجتماعى الكلي	1.196	11.20	1.395	27.95	1.373	28.10

يتضح من الجدول (21) أن هناك فروق واضحه في متوسطات المجموعة التجريبية خلال القياسات القبلية والبعدية والتتبعية

ثانيًا: التحقق من فروض البحث:

التحقق من الفرض الأول الذي ينص علي: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي". استخدمت الباحثة اختبار "ويلككسون" لعينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Test، وهو اختبار لا معلمي يستخدم لمقارنة بين عينتين مرتبطتين عندما لا تتحقق شروط استخدام الاختبارات المعلمية كاختبار t للعينات المرتبطة. وجاءت النتائج كما يبينها جدول (22)

جدول (22) اختبار "ويلككسون" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى على المجموعة التجريبية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z ودلالتها الاحصائية	حجم التأثير
التوافق الشخصى	السالبة	0	0.00	0.00	3.946	0.88
	الموجبة	20	10.50	210.00	دالة عند 0.01	مرتفع
	المتعادلة	0				
التوافق الانفعالى	السالبة	0	0.00	0.00	3.782	0.85
	الموجبة	17	9.00	153.00	دالة عند 0.01	مرتفع
	المتعادلة	3				
التوافق الصحى	السالبة	0	0.00	0.00	4.134	0.92
	الموجبة	20^h	10.50	210.00	دالة عند 0.01	مرتفع

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z ودلالتها الاحصائية	حجم التأثير
	المتعادلة	0				
التوافق الاسرى	السالبة	0	0.00	0.00	4.002	0.89
	الموجبة	20	10.50	210.00	دالة عند 0.01	مرتفع
	المتعادلة	0				
التوافق الاجتماعى	السالبة	0	0.00	0.00	3.993	0.89
	الموجبة	20	10.50	210.00	دالة عند 0.01	مرتفع
	المتعادلة	0				
التوافق الثقافى	السالبة	0	0.00	0.00	3.666	0.82
	الموجبة	16	8.50	136.00	دالة عند 0.01	مرتفع
	المتعادلة	4				
التوافق الأخلاقى	السالبة	0	0.00	0.00	3.955	0.88
	الموجبة	20	10.50	210.00	دالة عند 0.01	مرتفع
	المتعادلة	0				
التوافق النفسى والاجتماعى الكلي	السالبة	0	0.00	0.00	3.936	0.88
	الموجبة	20	10.50	210.00	دالة عند 0.01	مرتفع
	المتعادلة	0				

يتضح من الجدول (22) ما يلي:

1. التوافق الشخصي: كانت قيمة Z = 3.946 وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. كما أن حجم التأثير كان مرتفعًا (0.88).
2. التوافق الانفعالى: كانت قيمة Z = 3.782 وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. كما أن حجم التأثير كان مرتفعًا (0.85).
3. التوافق الصحى: كانت قيمة Z = 4.134 وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. كما أن حجم التأثير كان مرتفعًا (0.92).

4. التوافق الأسرى: كانت قيمة Z = 4.002 وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. كما أن حجم التأثير كان مرتفعًا (0.89).

5. التوافق الاجتماعى: كانت قيمة Z = 3.993 وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. كما أن حجم التأثير كان مرتفعًا (0.89).

6. التوافق الثقافى: كانت قيمة Z = 3.666 وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. كما أن حجم التأثير كان مرتفعًا (0.82).

7. التوافق الأخلاقى: كانت قيمة Z = 3.955 وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. كما أن حجم التأثير كان مرتفعًا (0.88).

8. التوافق النفسي والاجتماعي الكلي: كانت قيمة Z = 3.936 وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. كما أن حجم التأثير كان مرتفعًا (0.88).

بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرض الأول الذي ينص على: "توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي". حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في جميع أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس، لصالح التطبيق البعدي، مع حجم تأثير مرتفع في جميع الأبعاد.

التحقق من الفرض الثاني والذي ينص علي: " لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى على المجموعة التجريبية ". استخدمت الباحثة اختبار "ويلككسون" لعينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Test وجاءت النتائج كما يبينها جدول (23)

جدول (23) اختبار "ويلككسون" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى على المجموعة التجريبية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z ودلالتها الاحصائية
التوافق الشخصى	السالبة	0	0.00	0.00	1.000
	الموجبة	1	1.00	1.00	غير دالة
	المتعادلة	19			
التوافق الانفعالى	السالبة	0	0.00	0.00	1.000
	الموجبة	1	1.00	1.00	غير دالة
	المتعادلة	19			
التوافق الصحى	السالبة	0	0.00	0.00	.000
	الموجبة	0	0.00	0.00	غير دالة
	المتعادلة	20			
التوافق الأسرى	السالبة	1	1.50	1.50	.000
	الموجبة	1	1.50	1.50	غير دالة
	المتعادلة	18			
التوافق الاجتماعى	السالبة	20			.000
	الموجبة	1	1.50	1.50	غير دالة
	المتعادلة	1	1.50	1.50	
التوافق الثقافى	السالبة	18			1.000
	الموجبة	0	0.00	0.00	غير دالة
	المتعادلة	1	1.00	1.00	
التوافق الأخلاقى	السالبة	19			.000
	الموجبة	1	1.50	1.50	غير دالة
	المتعادلة	1	1.50	1.50	
التوافق النفسى والاجتماعى الكلي	السالبة	18			1.000
	الموجبة	2	3.00	6.00	غير دالة
	المتعادلة	4	3.75	15.00	

يتضح من الجدول (23) ما يلي:

1. التوافق الشخصى: كانت قيمة Z = 1.000 وهي غير دالة إحصائيًا، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي.

2. التوافق الانفعالى: كانت قيمة Z = 1.000 وهي غير دالة إحصائيًا، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي.

3. التوافق الصحى: كانت قيمة Z = .000 وهي غير دالة إحصائيًا ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي.
4. التوافق الأسرى: كانت قيمة Z = .000 وهي غير دالة إحصائيًا ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي.
5. التوافق الاجتماعى: كانت قيمة Z = .000 وهي غير دالة إحصائيًا ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي.
6. التوافق الثقافى: كانت قيمة Z = 1.000 وهي غير دالة إحصائيًا ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي.
7. التوافق الأخلاقى: كانت قيمة Z = .000 وهي غير دالة إحصائيًا ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي.
8. التوافق النفسى والاجتماعى الكلي: كانت قيمة Z = 1.000 وهي غير دالة إحصائيًا ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي.

بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني والذي ينص على: "لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى على المجموعة التجريبية". حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس بين التطبيقين البعدي والتتبعي.

وهذا يشير إلى استمرار فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة، حيث لم تظهر فروق في مستوى التوافق بين التطبيقين البعدي والتتبعي.

مناقشة وتفسير النتائج:

يرجع الباحثون نتيجة بحثهم إلى الأثر الإيجابى الذى أحدثة البرنامج الإرشادى فى التربية الإيجابية مما أدى إلى تحسين التوافق النفسى والاجتماعى لدى أطفال ما قبل المدرسة ويدل على فعالية التربية الإيجابية.

يرى الباحثون أن تحسين التوافق النفسى والاجتماعى لدى عينه البحث يعتبر مؤشرًا على فعالية البرنامج الحالي بجلساته المقدم للأطفال؛ حيث أظهرت أطفال ما قبل المدرسة القدرة على التفاعل مع الأنشطة المطروحة فى البرنامج، كما كانت أساليب وفنيات التربية الإيجابية من أ؟كثر الأساليب والفنيات فعالية فى حث أطفال ما قبل المدرسة على التفاعل والتواصل والقدرة عن التعبير عن النفس واحترام الذات وتقديرها

وتطوير تفاعلاتهم الاجتماعية من خلال كيفية التعامل مع الأخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة معهم وتكوين صداقات مع الاقران من نفس العمر. وأن هذه النتيجة ترجع أيضًا إلى استخدام بعض الوسائل وتنوع فنياته وأنشطته المستخدمة فى البرنامج فمن الفنيات الأكثر استخدامًا هى النمذجة بأنواعها: نمذجة بالفيديو، نمذجة الأقران، نمذجة المشاركة والتعزيز مادى أو معنوى و لعب الادوار والتركيز على حل المشكلات والتنفيس الانفعالى و الاسترخاء وانتقاء الكلمات الإيجابية. كما تشير النتائج إلى استمرار أثر البرنامج وإحداث تغيرات إيجابية مستمرة فى تحسين التوافق النفسى والاجتماعى لدى أطفال ما قبل المدرسة بعد فترة المتابعة والتى استغرقت قرابة شهر، وتعزى هذه النتائج إلى نجاح البرنامج الإرشادى فى التربية الإيجابية فى تحسين التوافق النفسى والاجتماعى لدى أطفال ما قبل المدرسة حيث اكتسبوا مهارات وخبرات إيجابية مستدامة من خلال البرنامج ، ويرجع الباحثون عدم وجود فروق بين القياسات (البعدي والتتبعى) مما يدل على أثر البرنامج الإرشادى.

واتفق البحث الحالي مع بنتائجه مع دراسة إسلام أحمد بنى أرشيد ،هادى محمد غالب (2020)، ودراسة عزه كمال الدين(2022)، ودراسة مايسة خيرى محمود(2023).

ويتضح من النتائج الحالية ونتائج الدراسات السابقة أن معظم الدراسات السابقة استخدمت التربية الإيجابية وفنياتها لخفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال وتحسين مهاراتهم الحياتية وهذا يدعم أهداف البحث؛ حيث اتخذ الباحثون الدراسات السابقة بمثابة نقطة انطلاق ينطلق منها البحث الحالي.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصى بما يلي:

1. إدراج مقررات لدى أطفال ما قبل المدرسة لتحسين التوافق الثقافى لديهم.
2. ضرورة تبني برامج التربية الإيجابية لما لها من آثار إيجابية على تحسين التوافق النفسى والاجتماعى للأطفال وخفض المشكلات السلوكية لديهم.

مقترحات البحث:

1. دراسة فاعلية برامج التربية الإيجابية في تحسين جوانب أخرى من الصحة النفسية للأطفال، مثل تقدير الذات، والمهارات الاجتماعية، والذكاء الانفعالى، والتفكير الإيجابي، والمرونة النفسية.
2. إجراء دراسات طولية لمتابعة أثر برامج التربية الإيجابية على الأطفال على المدى البعيد، وتقييم استمرارية فاعليتها في المراحل العمرية المختلفة.

3. دراسة فاعلية برامج التربية الإيجابية في خفض أو علاج مشكلات نفسية وسلوكية أخرى لدى الأطفال، مثل القلق، والاكتئاب، والسلوكيات العدوانية، والانسحابية.

المراجع

إجلال محمد سرى(1986). **مقياس التوافق النفسى العام**.عالم الكتب.

أحمد عبداللطيف(2014). **تعديل السلوك الإنسانى (النظرية والتطبيق)**.دار الميسرة للنشر والتوزيع.

أحمد فوزي،سعيد عبدالرحمن(2014). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات وأثره علي التوافق النفسي والاجتماعي لدي الأطفال الموهوبين منخفضي التحصيل.**مجلة التربية الخاصة والتأهيل** ،4(1)،79-127.

إسلام أحمد بنى أرشيد،هادى محمد غالب(2020). برنامج تدريبى قائم على استراتجيات التربية الإيجابية لمعلمات الدراسات الاجتماعية وقياس أثره فى تنمية مهارات توظيفه.جامعة اليرموك.

أمانى عبدالمقصود،إسراء عبدالمقصود(2013). **مقياس التوافق النفسى للطفل**.دار العلوم للنشر والتوزيع.

أنعام عبدالحميد عباس(2022). التربية الإيجابية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة بدولة الكويت. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي. كلية التربية،5(3)،21-46.

إيمان عباد البدرى.(2012). الوالدية الإيجابية وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى.**مجلة البحث العلمى فى التربية**، 3(1) ، 1585-1605.

بشاير مشعل المطيرى(2017). أثر التدخل الإرشادى فى تعزيز التوافق النفسى للأطفال المعاقين عقليًا وخفض الضغوط النفسية لدى أمهاتهم. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية.جامعة حلوان،3(23)،805-848.

بكة الميسوم.(2016). صورة الذات لدى الفتاة فى العائلة فى ضوء بعض المتغيرات نوع العائلة–المستوى التعليمى للوالدين(رسالة ماجستير).**مجلة العلوم الاجتماعية**.جامعة وهران.

جبور بن عمر(2010). أثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التوافق النفسى العام لتلاميذ المرحلة الثانوية(رسالة ماجستير).جامعة مستغانم.

جمال شفيق أحمد، فوزى عبدالرحمن إسماعيل، أحمد فخرى هاني(2017). أنماط التنشئة البيئية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتاخرة – دراسة مقارنة لمنطقة عشوائية وأخرى مخططة.**مجلة العلوم البيئية**.جامعة عين شمس،2(37)،121-144.

جين نيلسن،مارى تامبورسكى(2020). **أدوات التهذيب الإيجابى فى التربية**.مكتبة جرير.

جيهان السيد محمد إبراهيم(2018). التعلم التعاونى ودوره فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة.**مجلة كلية التربية**،34(11)،379-420.

حامد عبدالسلام زهران.(1997). **الصحة النفسية والعلاج النفسى** .عالم الكتب.

حدة وحيدة(2017). التربية المعاصرة فى منظور علم النفس الإيجابى-مفاهيم وتطبيقات فى المراحل التعليمية لتحقيق رفاهية الأطفال.**مجلة دراسات**.جامعة عمار ثليجى بالأغواط،54(54)،43-54.

حسن مصطفى عبدالمعطى،سهير محمد سلامة،عصام نمرعواد(2014). **الإرشاد النفسى لذوى الاحتياجات الخاصة**.مكتبة زهراء الشرق.

خديجة محمد بدرالدين(2014). فاعلية برنامج قائم علي إستراتيجية التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.**مجلة الدراسات التربوية والنفسية**.جامعة السلطان قابوس،1(8)،214-230.

رنا سحيم(2019). اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقه بالنفس لدي طفل الروضة.**مجلة الطفولة والتربية**.كلية رياض الاطفال.جامعة الاسكندرية ،38(11)،15-72.

زينب محمود شقير(2003). **مقياس التوافق النفسى**.مكتبة الأنجلو المصرية.

سماح سعد سيد(2023). التربية الإيجابية وأثرها نفسيا على طفلك.**مجلة رماح للبحوث والدراسات**.جامعة باشن العالمية بأمريكية، 77 ،131- 151.

سمر محمود محمد ، محمد محمود خضر ، هالة على محسن.(2023). التربية الأسرية الإيجابية: دراسة سوسيولوجية ميدانية للآليات والبرامج المعاصرة . **مجلة كلية الآداب بقنا**.جامعة جنوب الوادى ، 61(32)،146-184.

سمير محفوظ بشير.(2003). **طرق فعالة للتربية الإيجابية للطفل فى عالم متغير**.دار الثقافة

السيد محمد أبو هاشم(2004). **الدليل الإحصائي باستخدام برنامج spss**،الرياض. مكتبة الرشد

صبحى عبدالفتاح الكافورى،علياء عادل أبو المجد،رباب محمد عنانى(2023). الأمن النفسى وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.**مجلة كلية التربية**.جامعة كفر الشيخ،108(1)، 313-338.

صفاء مصطفي علي،سهام علي(2020). أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي الأبناء من طلاب جامعة6 أكتوبر .جامعة حلوان،3(26)،147-193.

صلاح الدين أحمد(2007). الاغتراب النفسى الاجتماعى وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي. متبة المندوب.

صلاح الدين الجماعى(2016). **مقياس التوافق النفسي الاجتماعي**. دار زهران.

صلاح عبدالحكيم أحمد .(2022). استخدام المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الآباء بأساليب التربية الإيجابية. **مجلة كلية التربية**. جامعة أسيوط ، 1(17) ، 179-226.

طه عبدالعظيم حسين(2010). **الصحة النفسية ومشكلاتها لدي الاطفال**.دار الجامعة الجديدة.

عبد الكريم بن عبد الواحد(2016). أثر أنشطة التربية الحركية المبرمجة في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة 4-6 سنوات: دراسة ميدانية تحليلية بالمقاطعات التربوية بمدينة ورقلة.

عبدالله سعيد إمام(2019). التوافق النفسى وعلاقته بإدراك الذات لدى أطفال الروضة.**مجلة كلية التربية**.جامعة حلوان،9(25)،69-102.

عزة فتحى على(2016). برنامج لإكساب معلمه علم الاجتماع مهارات إدارة سلوك الطلاب وفق التربية الإيجابية وأثره على جودة الحياة النفسية للطلاب داخل الصف وشعور المعلمة بالأمن النفسى والأمل.**مجلة التربية وعلم النفس**،70(1)،145-202.

عزة كمال الدين(2022). أثر برنامج تعليمي باستخدام التربية الايجابية علي تنمية المهارات الأساسية في سباحة الزحف علي الظهر .**مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**.جامعة أسيوط ،62(3)،888-914.

على رزق حمودة،مكى باكر سعيد(2023). التوافق النفسى والاجتماعى وعلاقته بدافعية الإنجاز:دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية،غزة،2023م.**المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة فى العلوم الإنسانية والاجتماعية**،2(2)،211-234.

فيصل السيد عبد الوهاب محمد(2014). مدى فاعلية برنامج أنشطة تربوية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في مرحلة ما قبل المدرسة.جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر.

ليلى مبارك الشريف،علوية عبدالله عساف،رنا محمد العتيبى(2022). مستوى ممارسات التربية الإيجابية لدى معلمى التربية الخاصة فى المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية فى مدينة جدة .**مجلة التربية النوعية**،(1)185،27- 220.

ليلي نجم ثجيل(2016). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بظاهره العنف لدي أطفال مرحلة ماقبل المدرسة.مركز البحوث التربوية والنفسية.جامعة بغداد،49(13)،1–38.

مايسة خيرى محمود(2023). تفعيل التربية الإيجابية بالمدرسة المصرية فى ضوء خبرة أونتاريو بكندا:تصورمقترح.**مجلة التربية**،199(4)،325–369.

محمد السعيد ابوحلاوه،مصطفي عبدالمحسن الحديبي(2020).**علم النفس الإيجابي**.دار الميسرة للنشر والتوزيع.

محمد السيد عبدالرحمن(2015). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسى**. مكتبة الزهراء الشرق للنشر والتوزيع.

محمد حسونة(2005). **المهارات الاجتماعية لطفل الروضة**،الدار العالمية للنشر والتوزيع مصر.

محمد غازى الدسوقى(2019). الاسهام النسبى للحاجات النفسية الأساسية والإيجابية والتدفق فى الهناء لدى طلاب المرحلة الاعدادية.**مجلة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية** ،18(36)، 24–119.

محمد محمود العطار(2023). الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة: دراسة نظرية.**المجلة العربية للتربية النوعية**،7(27)،279–324.

مروة البسيوني علي(2021). الخصائص السيكومترية لمقياس التربية الإيجابية للأمهات. **مجلة الإرشاد النفسي**. جامعة عين شمس، مركز الارشاد النفسي،65(2)،261–278.

مصطفى أبوسعد(2003). **إستراتيجيات التربية الإيجابية**. مكتبة المزار الاسلامية للطباعة والنشر.

موحة حليمة،صمبه حدة(2021). التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال ذوي الاعاقة البصرية. **مجلة كلية العلوم الأسلامية والاجتماعية**. جامعة أحمد دراية بالجزائر.

نايف بن فهد الفريح(2021). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بوجهة الضبط الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين.**مجلة العلوم التربوية**،1(25)،535–638.

نبيل صالح سفيان(2004).**المختصر فى الشخصية والإرشاد النفسى (المفهوم– النظرية – النمو – التوافق – الاضطرابات – الإرشاد والعلاج)**.إيتراك للنشر والتوزيع.

ننسي أحمد فؤاد(2020). رؤية مقترحة لتنمية المسؤلية الاجتماعية للطفل في ضوء التربية الإيجابية. **مجلة كلية التربية** .جامعة بنها،12(31)،245–316.

نورالهدي بوشامة،ريمةغويل(2015). دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل.**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**.جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل.

هالة عمر حمد،منى عواض إسباق(2019).التربية الايجابية وضمير الطفل الجمعى.**مجلة الطفولة.جامعة الإسكندرية** ، 33(9) ، 231–369.

وينج بى تشان وجينفز سلمونى(2019) .**تعزيز رفاه الشباب عبر الصحة والتعليم رؤى وفرص**.قطاع بحوث الرفاه الاجتماعى والاقتصادى بمؤسسة راند،قطر.

Au, W. C. C., & Kennedy, K. J. (2018). A Positive Education Program to Promote Wellbeing in Schools: A Case Study from a Hong Kong School. *Higher Education Studies*, *8*(4), 9-22.

Barkati, N. (2022). Psychosocial Compatibility and Its Relation with Self Esteem of Students at Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities Institution. *Journal of Sports Creativity*, *13*(2).

Bas, A. U., & Firat, N. S. (2017). The Views and Opinions of School Principals and Teachers on Positive Education. *Journal of Education and Training Studies*, *5*(2), 85-92.

Carroll, P., & Hamilton, W. K. (2016). Positive Discipline Parenting Scale: Reliability and validity of a measure. *The Journal of Individual Psychology*, *72*(1), 60-74.

Charney, R. (2002). *Teaching children to care: Classroom management for ethical and academic growth, K-8*. Center for Responsive Schools,

Crowell, T. L. (2015). Student self grading: Perception vs. reality. *American Journal of Educational Research*, *3*(4), 450-455.

Freeman, J., Simonsen, B., McCoach, D. B., Sugai, G., Lombardi, A., & Horner, R. (2015). An analysis of the relationship between implementation of school-wide positive behavior interventions and supports and high school dropout rates. *The High School Journal*, 290-315.

Garwood, J. D., Harris, A. H., & Tomick, J. K. (2017). Starting at the beginning: An intuitive choice for classroom management. *Teacher Education and Practice*, *30*(1), 77-98.

Kline, R. B. (2015). The mediation myth. *Basic and Applied Social Psychology*, *37*(4), 202-213.

Mahone, E. (2012). Young adult's recalled expensive of positive discipline and coercive/power assertive punishment, and how current attachment to history of externalizing behaviors, Retrived from ProQuest Dissertation and database. (UMI NO.1519416).

Nelsen, J., Lott, L., & Glenn, H. S. (2007). *Positive discipline AZ: 1001 solutions to everyday parenting problems*. Harmony.